

جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة



٨ صفحات

Tuesday 12 May 1987 No. 4698 Vol. 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٢ ايار ١٩٨٧م الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٦٩٨

الجيش الاسرائيلي يدمر ستة منازل بجنوب لبنان

صور ـ ا.ف.ب ـ ذكر المراسلون ان وحدة مدرعة اسرائيلية دمرت ستة منازل هجرها سكانها امس الاثنين في قرية بالقطاع الشرقي بجنوبي لبنان على بعد كيلومتر واحد شمال «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

واوضح المراسلون نقلا عن احد مصادر اجهزة الامن ان خمس مدرعات ودبابة بولدوزر ومعهم ميليشيات من جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل قاموا بمحاصرة قرية كفر رمان ودمروا فيها بالبولدوزر ستة منازل هجرها سكانها.

ومما يذكر ان معظم السكان هجروا غالبية القرى الواقعة عند مشارف «المنطقة الامنية» بعد ان تعرضت لعمليات قصف يومية من قبل مدفعية جيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي.

الجبهة الشعبية تدعو الى اقامة مخابئ في المخيمات الفلسطينية في صيدا

صيدا ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس القوات الفلسطينية الى اقامة مخابىء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا لجنوب لبنان كي تتمكن من الصمود في وجه الغارات الاسرائيلية.

وذكر المراسلون ان الجبهة الشعبية قالت ايضا في بيان وزع في صيدا انه يجب اعادة بناء المنازل التي تهدمت وتقديم تعويضات الى الاشخاص الذين لحقت بهم اضرار اثناء عمليات القصف الاسرائيلي.

وطالبت الجبهة بان يعقد اجتماع على الفور بين التنظيمات الوطنية اللبنانية الاحزاب اليسارية الموالية لسوريا والمنظمات الفلسطينية وحركة «أمل» و«حزب الله» بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل مواجهة الخطة الاسرائيلية الجديدة التي تتمثل في مهاجمة المدنيين.

البقية صفحة ٧

رسالة من شولتز لشامير وبيرس يؤكد فيها التزام اميركا باستبعاد المنظمة

الحكومة الاسرائيلية تواصل غدا اجتماعاتها

لبحث مسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط

تل أبيب ـ أ ف ب ـ عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر صباح أمس اجتماعا وصف بانه هام في جو أقرب الى جو القطيعة اقتصر على بحث احتمال اشتراك اسرائيل في مؤتمر دولي التوصل الى اتخاذ قرار في هذا الشأن.

فقد انفض المجلس بعد اكثر من خمس ساعات من المناقشات وافترق وزراء الحزبين الشريكين الرئيسيين في المجلس المصغر خمسة وزراء من حزب العمل وخمسة من كتلة ليكود دون الادلاء باي تصريح لعشرات من الصحفيين والمصورين الذين تمركزوا أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء منذ فجر أمس في انتظار «الحدث الكبيره اي حل حكومة الوحدة الوطنية والعودة الى صناديق الاقتراع.

ورغم احتداد اللهجة بين اليمين واليسار الاسرائيلي في الاربع والعشرين ساعة الماضية يرى المراقبون أنه لا حزب العمل بزعامة شمعون بيرس وزير الخارجية ولا كتلة ليكود اليمينية ذات النزعة القومية المتطرفة بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء يبدوان على استعداد للذهاب الى حد القطيعة لاعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية.

وقد تساءل دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء من كتلة ليكود مستنكرا «كيف جروء بيرس على أن يتحرك من وراء ظهورنا ويضع مع الاردنيين والامريكيين وثيقة من أجل عقد مؤتمر دولي دون أن يحدثنا عنها او ياخذ رأينا».

وكان دافيد ليفي الذي نشرت تصريحاته في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس يخاطب بذلك جمهور الناخبين التقليديين الذين يدلون باصواتهم لصالح كتلة ليكود محاولا ان يبرز صورة شمعون بيرس الماكر وهي الصورة التي استغلتها كتلة ليكود في الحملة الانتخابية الاخيرة.

وقد رد عليه حاييم بارليف وزير الشرطة من حزب العمل في تصريح نشر في نفس الصحيفة بقوله ان الليكود تشوه الحقائق. فهي حين تلمح للشعب بان حزب العمل وعد الملك حسين بتنازلات عن الارض تشمل القدس فما تكذب بكل بساطة.

وفي الشوارع كاد الامر يصل الى حد الاشتباك بالايدي بين انصار الفريقين ودعاة السلام من حركة السلام الان والمستوطنين من حركة غوش أمونيم الاستيطانية المتطرفة حتى ان البوليس اضطر الى التدخل لمنع وقوع

البقية صفحة ٨



■ السيد ياسر عرفات أثناء جولته الاخيرة بدول الخليج حيث يشاهد في الصورة مع أمير دوله الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

عرفات يجتمع بالملك فهد ويغادر الرياض متوجها الى جدة

الرياض ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد ملك السعودية اجتمع مساء أمس الاول مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد قليل من وصول الزعيم الفلسطيني الى الرياض قادما من صنعاء.

وقد حضر الاجتماع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

و يقوم ياسر عرفات حاليا بجولة في دول الخليج العربية ليعرض على قادتها نتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الشهر الماضي في العاصمة الجزائرية.

وغادر السيد عرفات الرياض بعد ظهر امس متوجها الى جدة في اطار زيارته الحالية للملكة العربية السعودية.

وكان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وعضو اللجنة المركزية والمستشار السياسي لعرفات هاني الحسن واعضاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية.

دي كويار: هناك خلافات عميقة حول المؤتمر الدولي

الامم المتحدة ـ قال خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة أنه ما زالت هناك خلافات عميقة جدا حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد في نفس الوقت انه لاحظ وجود مرونة واضحة لدى بعض الاطراف المفروض فيها أنها ستشارك في المؤتمر المقترح الامر الذي اعتبره مشجعا للغاية.

وقد ورد ذلك في التقرير الذي قدمه دي كويار الى مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقال دي كويار في تقريره انه اجتمع خلال الشهرين الماضيين مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وكذلك مع مندوبي مصر واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف أن الاتصالات التي اجراها حتى الان والبيانات الدولية الصادرة تأييدا للمؤتمر الدولي تعتبر من الامور المشجعة بالنسبة لتحقيق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

عرفات يهنىء يوغسلافيا بيوم تحريرها

تونس ـ بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم أمس برقية تهنئة الى الرئيس غوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسولفاكية الاشتراكية بمناسبة احتفال بلاده بيوم التحرير.

وقال الزعيم الفلسطيني في برقيته أن احتفالكم بهذا اليوم يمثل مناسبة هامة لاستذكار النضال الذي خاضه شعبكم بقيادة حزبه المناضل ضد الاحتلال النازي والذي توج بالتحرير الكامل واقامة دولة تشيكوسلوفاكية الاشتراكية.

اتحاد الكتاب الصحفيين الفلسطينيين يدعو العالم لادانة الغارات الاسرائيلية

تونس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين دعا امس الاول الهيئات الدولية الى ادانة الغارات الاسرائيلية على السكان المدنيين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين بالجنوب اللبناني.

وطالب الاتحاد .. في بيان اذيع مساء امس الاول في تونس هذه الهيئات بارسال مندوبين الى مخيمى عين الحلوة والميه وميه في جنوبى لبنان من اجل التحقيق بانفسهم من ان السكان المدنيين كانوا هدفا للطيران الاسرائيلي.

وندد الاتحاد بالجرائم الاسرائيلية التى اسفرت خلال ثلاثة ايام عن سقوط ١٥٦ شخصا ما بين قتيل وجريح غالبيتهم من الاطفال والنساء والشيوخ. واكد الاتحاد ان اسرائيل استهدفت بتكثيف غاراتها الوحشية دفع المائة الف فلسطيني الذين يعيشون في جنوبى لبنان الى النزوح.

ودعا الاتحاد في ختام بيانه اجهزة الاعلام العربية والدولية في لبنان الى تقديم معلومات كاملة وتفصيلية بشان ابعاد هذه المذابح التى ترتكبها القوات الاسرائيلية.

مناحيم بيغن يعارض عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اعرب مناحيم بيغن امس عن معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك خلال حديث تليفوني اجراه معه راديو اسرائيل.

واضاف بيغن بانه كان قد وافق بالفعل منذ عشر سنوات مضت على عقد مؤتمر دولي للسلام ولكن في ظروف مختلفة تماما ما دامت قد ابرمت بعد تلك الاتفاقيات كامب ديفيد مع مصر ولكنه اضاف ان الموقف الحالي مختلف تماما.

تندمانز يجتمع للمرة الاولى برئيس "الادارة المدنية"

الفلسطينيون بالاراضي المحتلة يطالبون بمشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي للسلام

القدس ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر فلسطيني أن الشخصيات الفلسطينية التي قابلت ليو تندمانز وزير الخارجية البلجيكي والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور اسرائيل في الوقت الراهن كررت القول بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي يجب أن تمثل الفلسطينيين في أي مؤتمر دولي.

وأوضح المصدر نفسه ان تندمانز اجتمع مساء امس الاول في القدس مع عشر شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة تمثل تيارات مختلفة وركزوا جميعا على النقاط الثلاث التالية :ـ

١) الفلسطينيون يجب أن تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية في اي مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

٢) يتعين لذلك توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية لحضور هذا المؤتمر.

٣) قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لا يصلح أساسا للمحادثات التي ستجري في اطار هذا المحفل.

وأوضحت هذه الشخصيات الفلسطينية أثناء تبادل وجهات النظر بينها وبين تندمانز انه لا بد من التنسيق بين البيانين الاوروبيين فينيسيا عام ١٩٨١ و بروكسيل عام ١٩٨٧ ومشروع فاس العربي عام ١٩٨٢.

وصرح ليو تندمانز امس خلال

البقيه صفحة ٧

مؤكدا استمرار المساعي الحميدة

ابوجهاد: سوريا لم تتجاوب مع جهود المصالحة مع المنظمة

أبو ظبي ـ أ ش أ ـ قال خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية لصحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة أمس أنه لن يقوم قريبا هو أو وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بزيارة لسوريا.

واضاف ان السوريين لم يعطوا حتى الآن أية إشارة تدل على التجاوب مع موقف منظمة التحرير كما تحدد في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واكد أبو جهاد أن الجهود التي بذلها بعض الاخوة من أجل التمهيد لزيارة وفد من اللجنة التنفيذية

البقية صفحة ٨

اشتباك مسلح في جنوب لبنان

بيروت ـ أ.ش.أ ـ افادت الانباء الوارده من جنوب لبنان احدى مجموعات المقاومة اللبنانية شنت في الليلة قبل الماضية هجوما بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على موقع لميليشيات جيش لبنان الجنوب الموالى لاسرائيل في تلال تومات واشتبك المهاجمون مع عناصر الموقع لمده عشر دقائق مما اسفر عن سقوط عدة اصابات بين قتل وجرحى.

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية حشدت قوات مدرعه في محور جريس كفر حونه لتعزيز مراكزه هناك بعد انتشارها مع عدد كبير من العناصر.

عرفات يؤدي العمرة

جدة ـ أدى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس مناسك العمرة.

وكان في استقباله لدى وصوله المسجد الحرام مدير شرطة الحرم اللواء عبد الله عابد العوني وعددا من المسؤولين.

اختتام الجولة الحادية عشرة للمفاوضات اللبنانية ـ السورية

تدهور الوضع الامني بالعاصمة اللبنانية

سقوط اربع قذائف صاروخية على بيروت الشرقية

بيروت ـ أ ف ب ـ اختتمت الدورة الحادية عشرة للمفاوضات اللبنانية السورية بشأن الاصلاحات السياسية في لبنان امس في دمشق في الوقت الذي تتدهور فيه حالة الامن على خطوط التماس الفاصلة بين القطاعين المسيحي والمسلم لبيروت.

ومن جهة اخرى هبطت طائرة في مطار بيروت الدولي واقلعت منه طائرة اخرى امس وقد أعيد فتح المطار للملاحة الجوية أمس الاول بعد ان اغلق لفترة تزيد على ثلاثة شهور.

وذكر مصدر مطلع في دمشق ان مبعوثي الرئيس اللبناني امين الجميل غادروا دمشق عصر أمس عائدين الى بيروت عقب اجتماع مع المسؤولين السوريين في اطار المفاوضات الخاصة بالاصلاحات السياسية في لبنان.

ولم يصدر اي ايضاح بشأن هذا الاجتماع وهو الاجتماع الثاني في غضون ٢٤ ساعة وكان ايلي سالم احد اعضاء الوفد اللبناني قد اوضح لوكالة

البقية صفحة ٨

القاء قنبلة حارقة ليليا في المدينة

دوريات مسلحة للمستوطنين تجوب شوارع مدينة قلقيلية

■ أشارت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس ان قنبلة حارقة واحدة على الاقل تلقى كل ليلة في منطقة قلقيلية منذ يوم الثلاثاء الماضي ففي يوم الثلاثاء القيت قنبلة واحدة وفرض نظام منع التجول يوم الاربعاء وفي يوم الخميس القيت قنبلتين وفي يوم الجمعة ثلاثة قنابل وفرض نظام منع التجول في المنطقة يوم السبت و يوم الاحد امس الاول القيت مرة اخرى قنبلة حارقة.

وقالت الصحيفة بانه وبعد القاء القنبلة الحارقة امس الاول قام المستوطنون اليهود من مستوطنة كرني شمرون ومستوطنة عمانويل ومستوطنون من المنطقة بالوصول الى قلقيلية وتمركزوا مقابل مركز الشرطة الاسرائيلية بقلب المدينة وكانوا قد حصلوا على عملية ارشاد وتوجيه في مستوطنة كرني شمرون قبل وصولهم الى قلقيلية

وقال لهم حاييم عضو الدوريات

البقية صفحة ٧

النتشة يشيد بدور السعودية في تنقية الاجواء العربية

الرياض ـ رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بجهود ملك السعودية الملك فهد بن عبد العزيز لرأب الصدع العربي وتسوية الخلافات العربية.

جاء ذلك في تصريح للسيد رفيق النتشة (أبو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى السعودية لصحيفة «اليوم» ونشرته في عددها الصادر امس.

وقال النتشة ان القمة الثلاثية بين الملك فهد والحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد تؤكد حرص السعودية على تنقية الاجواء العربية.

توقع الغاء زيارة بيرس لاميركا

تل أبيب ـ قال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان شمعون بيرس وزير خارجيه اسرائيل قد يلغي الزيارة التي تقرر أن يبدأها يوم الخميس المقبل اذا لم يتخذ المجلس الوزاري المصغر قرارا ايجابيا حول المؤتمر الدولي.

وقال أن شامير و بيرس قد يعقدان اجتماعا على انفراد لبحث مسالة عقد المؤتمر الدولي.

رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة بالقرب من مخيم شعفاط

القدس ـ تعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة قرب مخيم شعفاط شمال القدس مما ادى الى تحطم زجاج نوافذ بعض السيارات دون اصابة احد.

ذكر ذلك راديو اسرائيل.

مسؤول سوفياتي يزور بيزوت غدا

بيروت ـ أ.ش.أ ـ يصل الى بيروت غدا الاربعاء مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين في اطار جولة استطلاعية تتناول الوضع في لبنان والمنطقة.

جريدة الشعب

محصلة جولة تيندمانز!

انهى ليو تيندمانز الرئيس الدوري لمجلس السوق الاوروبية المشتركة يوم أمس زيارته لاسرائيل. مختتما بذلك جولته الشرق اوسطية والتي بدأها بزيارة للاردن والسعودية ومصر. اطلع خلالها على وجهات نظر هذه الدول حول مسألة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي حظي باهتمام المجموعة الاوروبية وصل سقفه الاعلى باصدار بيان فينيسيا عام ١٩٨١، وبروكسل عام ١٩٨٧. ذلك لايمان المجموعة الاوروبية وقناعتها بأن هذا المؤتمر يظل الاطار العملي المقبول لحل النزاع واحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتشير محصلة جولة تيندمانز الى ظهور سحب قاتمة في سماء المنطقة، ستحول دون عقد المؤتمر الدولي وفق اسس ومرتكزات الشرعية الدولية. وهي الاسس التي اكدت على ضرورة حضور كافة اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

فالمواقف الاسرائيلية «ليكودية» كانت ام «عمالية» لم تتزحزح قيد أنملة عن نقاط الرفض التقليدية التي دأب قادة المؤسسة الاسرائيلية على اعلانها كلما طرحت الاسرة الدولية فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وبالتأكيد فان مواقف الرفض الاسرائيلية انما تستمد تعنتها من المواقف الاميركية التي طالما أكدت رفضها لفكرة عقد المؤتمر الدولي لانها لا تقدر على «زعل قادة المؤسسة الاسرائيلية».

وفي ضوء هذه النتائج يتبدى للجميع ان المواقف الاميركية والاسرائيلية تظل تشكل العقبة الكاداء أمام اي تحرك سلمي يهدف الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة، على تراب ارضه.

واذا كانت الشخصيات الفلسطينية التي اجتمع بها تيندمانز يوم امس قد حددت موقفها بوضوح قاطعة الطريق على اية محاولة تحاول طرح بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما اكدت على ثلاثة ثوابت هي في الاساس تشكل ركائز الموقف الفلسطيني من عقد المؤتمر والمتمثلة في دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر، واعتبار القرار ٢٤٢ غير صالح اساسا لمحادثات تجري ضمن هذا الاطار والتنسيق بين البيانين الاوروبيين الصادرين في فينيسيا وبروكسل عامي ٨١ و ٨٧

البقية صفحة ٨

شارون يطالب بدعم الاستيطان اليهودي في كافة احياء البلدة القديمة في القدس

تل ابيب ـ طالب وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون امس الاول ومن خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية بزيادة المخصصات والموارد لدعم الاستيطان اليهودي في احياء اضافية بالبلدة القديمة بمدينة القدس.

ودعا شارون لعدم الاكتفاء باستيطان اليهود في منطقة الحي اليهودي بالبلده القديمة وطالب شارون باستيطان اليهود ايضا «فيما يسمى بالاحياء الاسلامية» كما قال «واضاف بان هناك يهود يسكنون في احياء اخرى غير الحي اليهودي بالبلدة القديمة وانه قد عمل من اجل دعم هذا التوجه واكد اعتقاده بان من واجب الحكومة الاسرائيلية ان تعمل من اجل توسيع عملية الاستيطان اليهودي بالبلده القديمة باجمعها».

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها امس تقريرا عن الصراع العربي اليهودي حول اعمال تملك المباني والبيوت بداخل البلده القديمة بالقدس وكتبت الصحيفة تحت عنوان «الحرب بين احوال اليهود والاحوال العربية في البلده القديمة في سبيل استملاك البيوت» بان ادارة الاوقاف بدأت بترميم عشرات من المباني المملوكية القديمة ومباني عادية اخرى في الاحياء الاسلامية بالبلده القديمة.

وقالت «هارتس» بان هذه الاعمال تجري بتمويل من ادارة الاوقاف من ميزانيتها ومن ميزانية حولتها منظمة اليونسكو.

البقية صفحة ٧

مساعدية يؤكد مجددا على ضرورة عقد القمة العربية المؤجلة

بيروت ـ أش.أ ـ شدد محمد شريف مساعدية مسئول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية على ضرورة عقد القمة العربية المؤجلة لوقف التاكل العربي من الداخل والخارج والاتفاق على الحد الادنى.

وقال مساعديه وهو الرجل الثاني في الجزائر في حديث نشرته صحيفة «السفيره اللبنانية امس ان هناك مؤشرات كثيرة تدل على ضرورة عقد القمة وهناك وضع يدعو بالحاح لعقد قمة عربية.

واشار مساعدية في حديثه الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست ندا لاي نظام عربي وانها بحاجة الى دعم كل القوى العربية.

عصمت عبد المجيد يجتمع بالسفير السوفياتي بالقاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وزارة الخارجية المصرية ان عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية اجتمع مع جينادي جورافلوف السفير السوفياتي امس لمدة ٩٠ دقيقة.

وصرح السفير السوفياتي للصحفيين بان الاجتماع تناول الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين التي تتطور بصورة ملموسة وخاصة بعد توقيع بروتوكول التبادل التجاري الذي يقوم اساسا على المقايضة في نهاية شهر اذار الماضي بموسكو.

كما ذكر السفير السوفياتي ان مسؤولا سوفياتيا ينتظر وصوله قريبا الى مصر ولم يحدد هويته او موعد زيارته على وجه الدقة.

واخير قال جورافلوف ان الاتحاد السوفياتي اجرى اتصالات مع اطراف عديدة معنية بالازمة الاسرائيلية العربية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

ومما يذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل جورافلوف يوم الاثنين الماضي.

أبو اياد يواصل زيارته للصين

بكين ـ واصل السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والوفد المرافق له امس زيارته الرسمية لجمهورية الصين الشعبية.

وقد اجتمع ابو اياد في بكين يوم امس مع زهاو زيانغ رئيس الوزراء الصيني.

واكد المسؤول الصيني خلال الاجتماع دعم بلاده المبدئي والمتواصل للشعب الفلسطيني

وقال ان الصين تدعم بقوة اشتراك م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية في المؤتمر الدولي للسلام وحل مشكلة الشرق الاوسط.

الـزمـيـل عـزام عـبـيـد يـروي
تـفـاصـيـل عـمـلـيـة اعـتـقـالـه
عـلى أيـدي عـنـاصـر الـشـرطـة الاسـرائـيـلـيـة

■ نقلت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس رد الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية بمدينة القدس على رواية المصور الصحفي المقدسي عزام عبيد الذي اعتقل لمدة ٤٨ ساعة بعد أن حاول تصوير ثلاثة من فرسان الشرطة الاسرائيلية وهم يحققون من صبي يبلغ السادسة من عمره فادلى ناطق الشرطة الاسرائيلية راڤ ليڤني بأن المصور عزام عبيد هاجم رجل الشرطة اثناء اداء هذا الواجب وانه حاول ان يفشل مهمته وان ما يدعيه عبيد من اقوال مرفوضة من الاساس.

وتسرد صحيفة حداشوت الاسرائيلية رواية عزام عبيد فتقول بان المصور الصحفي عزام عبيد تجرأ على تصوير ثلاثة فرسان من الشرطة الاسرائيلية ضد رغبتهم وقد حظي مقابل ذلك على قضاء مدة ٤٨ ساعة في السجن.

وقد شاهد عزام عبيد احد عناصر فرسان الشرطة وهو يعمل على التحقيق مع طفل وهو يمسك به عند محطة الباصات بالقدس الشرقية وبدأ عزام عبيد بالتصوير.

ويقول عبيد: «عندما رفعت الة التصوير» امرني احد عناصر الشرطة بعدم التصوير وطلب مني أن أطير من المكان وامسك بالة التصوير بقوة وفي النهاية تركتها خوفا من أن تتعرض للاذى وعندها طلب مني الشرطي بطاقة الهوية وبطاقات ثبوتية وعندما امسك بها بدأ «يدعكها» و يقول عزام انه وعندما بدأت اشرح له حقوقي حسب القانون قام الشرطي باستدعاء دورية للشرطة اخذتني الى سجن المسكوبية.

وقالت حداشوت بأن احد من المتورطين في هذه الحادثة لم يحتجز عدا المصور عزام عبيد الذي بقي قيد الاعتقال حتى صباح أمس الاول.

اقبال واسع على البازار الثاني لمجلس طلبة جامعة النجاح

نابلس ـ لبت المؤسسات الوطنية في الضفة الغربية دعوة لمجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح بزيارة البازار الثاني للمجلس.

وكان البازار قد افتتح يوم السبت الماضي ويضم قرطاسية واعمال تراثية وكتب.

وصرح الناطق الرسمي جاسم مجلس اتحاد الطلبة بان المبيعات كانت جيدة خلال الثلاثة ايام الماضية حيث تم احضار كميات جديدة من المعروضات وتم اضافة معروضات من الزجاج والحلويات.

مجلس طلبة النجاح: الحوار مع الادارة حول الاقساط لم يؤد لنتائج ايجابية

نابلس ـ اصدر مجلس اتحاد الكلية في جامعة النجاح والقوى الطلابية في الجامعة بيانا يوم امس اوضحوا فيه بان الجهود التي بذلت مع ادارة الجامعة لايجاد حل مناسب لمشكلة الاقساط لم تؤدي الى اي نتيجة تذكر وذلك بسبب اصرار الادارة على ارغام الكلية على دفع الاقساط كاملة.

وادى تاخر دفع الاقساط الى تاخير التسجيل لعدة ايام اخرى وذلك لحين حل المشكلة.

المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف ينظم جوله تضامنية مع تجار الدبويا

القدس ـ نظم المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف امس جولة تضامنية مع اصحاب الدكاكين في سوق الدبويا في الخليل.

وقد اشتملت هذه الجولة على اجراء مقابلة تلفزيونية اجراها التلفزيون السويسري توضيح المضايقات اليومية التي يتعرض لها هؤلاء التجار الذين يحرمون من بيع بضائعهم بسبب الحاجز الذي وضعته السلطات الاسرائيلية امام محلاتهم مباشرة.

وقام بعض المتضامنين من اليهود والعرب بشراء الحاجيات من التجار كما اعلن المركز الفلسطيني عن اجراء يانصيب لدعم التجار المتضررين ماديا.

هيئة شؤون الطلبة بالكلية الابراهيمية تنظم افطارا جماعيا بالكلية

القدس ـ قامت هيئة شؤون الطلبة في الكلية الابراهيمية الجامعية بالقدس بتنظيم وجبة افطار جماعية لطلبة الكلية وذلك يوم امس الاثنين في قاعة الكلية.

وقد شارك حوالي ١٥٠ طالب وطالبة، حيث قام الطلبة باعداد الوجبات في بيوتهم وجلبها الى الكلية وتم تقديم الحلويات والفواكه.

ويعتبر هذا النشاط اول نشاط تقوم به الهيئة بعد انتخابها في الثاني من ايار ١٩٨٧م.

من جهة اخرى فقد قام طلبة الكلية يوم امس الاول بعمل تعاوني داخل احدى غرف الكلية حيث قاموا بمدها وطراشتها وتعتبر هذه الاعمال من ضمن نشاطات الهيئة والتي تباشر القيام بها ومن خلال برنامجها الهادف لخدمة الطلبة في الكلية.

المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف يدعو المواطنين للتضامن مع مواطنين معتقلين

القدس ـ اهاب المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف بجميع المواطنين والاشخاص الذين شاركوا في غرس اشتال الزيتون في قرية قطنة قبل حوالي عام ونصف بالحضور الى محكمة المسكوبية صباح يوم ٢٤ الجاري للتضامن مع زملائهم الذين سيمثلون امام هذه المحكمة بتهمة غرس الزيتون.

وقد اقترح المركز الفلسطيني على هؤلاء المواطنين والاشخاص بتقديم انفسهم للاعتقال تضامنا مع زملائهم واحتجاجا على ممارسات السلطات الاسرائيلية. ٥

التحقيق مع شرطي سري بغزة بتهمة اطلاق النار على مواطن

غزة ـ تجرى شرطة غزة حاليا التحقيق مع شرطي سري اطلق النار من مسدسه على المواطن محمد اسماعيل محمد ابو هلال (٢٧ سنة) مما ادى لاصابته في ساقه اليسرى وذلك امس الاول.

وتفاصيل الحادث ان الشرطي السري اعترض المواطن حسين اسماعيل محمد ابو هلال بعد خروجه من عمارة يعمل بها في منطقة الشيخ رضوان ومعه شقيق محمد وذلك على خلفية مشادة كلاميه سابقة، وعندما اشهر الشرطي السري مسدسه باتجاه سجين حاول شقيقه محمد منعه مما ادى لاصابته برصاصه استقرت في ساقه اليسرى.

وعلم انه تم تحويل القضية من عسكرية الى مدينة اثر قيام الشرطة بالتحقيق مع المصاب وشقيقه.

ومن ناحية اخرى يجرى حاليا تطويق للمشكلة عائليا.

حريق في مشغل للتنجيد في الرام

القدس ـ شب حريق امس في مشغل للتنجيد في الرام لصاحبه الحاج نظمي سلهب وذلك بسبب حدوث تماس كهربائي في ماكنة طحن القطن مما ادى الى اصابة ابن صاحب المشغل بحروق خفيفة في يديه وتعطيل الماكنة.

للـيوم الـثاني عـلى الـتوالي:
تـعـلـيـق الـدراسـة فـي كـلـيـة الـدعـوة واصـول الـديـن بـالـقـدس

القدس ـ علق الجسم الطلابي في كلية الدعوة واصول الدين امس ولليوم الثاني على التوالي الدراسة احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب العادلة التي تقدم بها الطلبة منذ فترة طويلة.

وقد اعرب الطلبة عن استغرابهم للمماطلة والتسويف في تحقيق مطالبهم والتي تتمثل بشكل خاص في توفير المكان والبناية المناسبة لتلقي الدروس والعلم.

وقد اوضح الطلبة انه ومنذ نقلهم من منطقة بيت حنينا وعدوا بان بقاءهم في المكان الحالي الذي يدرسون فيه في المسجد الاقصى هو مكان مؤقت كونه لا يصلح للدراسة حيث يفتقر الى التهوية الجيدة والاضاءة المناسبة بالاضافة الى الغرف والتشويش الذي ينجم عن كون هذه الغرف مفتوحة على بعضها البعض.

وأكد الطلبة اخيرا انهم سيواصلون خطواتهم التصعيدية لتحقيق مطالبهم المشروعة.

وفي لقاء مع د. اسماعيل نواهضة عميد كلية الدعوة واصول الدين قال: «لا شك بان المكان الحالي الذي يدرس فيه طلبة الكلية بحاجة الى ادخال تحسينات كلية واضاءة القاعات الجديدة المناسبة بالاضافة الى اقامة ملعب ومقصف للطلبة».

واضاف ان هذه المطالب قد تمت مناقشتها مع وزير الاوقاف في عمان الذي تفهم هذه المطالب وقرر على ضوء ذلك تشكيل لجنة لاعادة النظر في موضوع المكان وتوفير ما يلزم لطلبة كلية الدعوة من مرافق في داخل المسجد الاقصى المبارك.

وقال د. نواهضة: «ان اللجنة ستباشر القيام بهذه المهمة في القريب العاجل».

ويذكر أن طلبة الكلية قد اعتصموا يوم أمس امام مكتب الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالمسجد الاقصى حيث رفعوا شعارات تطالب بتحقيق مطالبهم في توفر الجو الاكاديمي الملائم في اسرع وقت ممكن.

السلطات ترفض مشروعا
مفصلا للبناء والتنظيم في حي «العرين» العربي بمدينة صفا

تل أبيب ـ رفضت لجنة البناء والتنظيم الاسرائيلية بمنطقة صيف طلبا تقدم به سكان حي «العرين» التابع لسلطة مجلس منطقة منشة وهو حي قائم منذ ١٢٠ عاما من أجل المصادقة على المشروع المفصل والذي أوصت به اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في منشة الونا.

وأعلن المسؤول عن منطقة حيفا موشي جلزنو لرئيس اللجنة للبناء والتنظيم في منطقة منشة الونا بان المنطقة «منطقة الحي» ليست مخصصة للبناء وان لجنة موركوفيتش قررت عدم السماح بزيارة أعمال البناء في المكان بل الاهتمام بنقل السكان الى مناطق اخرى مقررة للاسكان.

وكان رئيس مجلس محلي منشة يائير تيغاي قد أوصى اكثر من مرة لاعضاء اللجنة اللوائية بمنطقة حيفا للمصادقة على المشروع ومنع استمرار معاناة أهالي الحي.

وتوجه يائير جباي مؤخرا الى جلزنر وطلب النظر بامكانية وقف عملية تنفيذ او هدم في الحي واستند في توجهه هذا على توصيات لجنة موركوفيتش والتي صنفت البيوت في الحي باعتبارها بيوتا غير مرشحة للهدم.

ويقول المحامي محمد مصاروة «موكل من قبل جمال كيهة» وهو أحد سكان الحي وصدر بحقه امر لهدم بيته بانه توجه الى المستشار القانوني للحكومة «يوسف حريش» وطلب تدخله لتعويق عملية الاجراءات القضائية.

وتوجه سكان حي العرين الى رئيس الحكومة الاسرائيلي والى وزراء حكومة اسرائيل ونواب الكنيست الاسرائيلي والى جميع المعنيين بالامر وطلبوا تدخلهم للابقاء على حيهم على ما هو عليه والامتناع عن هدم بيوت وترحيلهم عن الحي.

وأصدر السكان بيانا قالوا فيه بأن حيهم قائم منذ ١٢٠ عاما وعلى اراضي خاصة مسجلة في الطابو على أسماء السكان وأوضح السكان بأن المباني اقيمت بموجب تصاريح ورخص بناء حصلوا عليها من السلطات المختصة.

وجدير بالذكر أن حوالي ٢٠ عائلة تعيش في هذا الحي.

استئناف الدراسة باقسام الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس ـ افاد عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة النجاح الوطنية بان الدراسة قد استؤنفت امس الاول للفصل الثاني في اقسام الدراسات العليا بكليات العلوم (تخصص كيمياء) والادب (دراسات اسلامية) والتربية.

اطفائية بلدية نابلس تناشد المحلات التجارية بتجميع النفايات بالحاويات

نابلس ـ تناشد اطفائية بلدية نابلس اصحاب المحلات التجارية وخاصة في سوق التجار القديم بتجميع النفايات والقائها في الحاويات وذلك حفاظا على النظافة العامة ومنعها لحدوث حرائق للمحلات حيث ان هذه النفايات تحتوي على مواد سريعة الاشتعال.

امر عسكري بمنع انتخاب مجلس طلبة بكلية الروضة بنابلس

نابلس ـ استدعى حاكم نابلس الاداري امس الاول صالح عبد الهادي رئيس مجلس ادارة كلية الروضة وسلمه امرا عسكريا بمنع اجراء انتخابات لمجلس طلبة الكلية والتي كان من المقرر ان تجري صباح امس بحجة ان انتخابات مجلس في الكلية يضر بالامن العام.

ومن جهة اخرى فقد قامت قوة من الجيش الاسرائيلي باقتحام حرم الكلية امس الاول وقامت بتفتيشها ومصادرة صناديق الاقتراع.

ووضعت القوات الاسرائيلية امس الحواجز على مداخل الكلية الامر الذي اثار دهشة ادارة الكلية وطلبتها.

المجالس المحلية العربية تنظم مسيرة احتجاجية

■ نظمت المجالس المحلية العربية في اسرائيل مسيرة تظاهرية وذلك احتجاجا على عدم استجابة وزارتي المواصلات والبناء والاسكان لطلب المجالس المحلية في هذه القرى العربية بتوسيع الشارع الذي يربط هذه القرى مع الشوارع القطرية في الجليلين الشرقي والغربي.

وقد اوقفت المجالس المحلية في قرى عرابه وسخنين وكوكب ودير حنا وعيلبون وشعب.

النظر بقضية ثلاثة مواطنين معتقلين بغزة بتهمة قتل ثلاثة اسرائيليين

غزة ـ تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة اليوم في قضية ثلاثة من سكان القطاع متهمين من قبل السلطات الاسرائيلية بالقيام بقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة رابع بجراح.

وعلم ان عملية تلاوة لوائح الاتهام بحق المتهمين ستجرى بحضور عائلات الاسرائيليين الذين قتلوا.

وذكرت صحيفة «معاريف» بان المتهمين عبد الرحمن فضل الفيق «٢٤» عاما من رفح وخالد مطاوع الجعايدي «٢٢» عاما من تل السلطان في رفح وعماد هاشم سفطاوي «٢٣» عاما من غزة وهم متهمين بقتل الاسرائيليين حاييم عزران واسرائيل كاترو من عسقلان بواسطة الطعن بالسكاكين وقتل احد سكان ابو غوش احمد ابراهيم سالم ابراهيم واصابة اسرائيلي اخر شبتاي شلشفيلي بجراح

استمرار توافد الاهالي على البازار الاول المشترك في سلفيت

نابلس ـ أستمر توافد اهالي سلفيت على البازار الاول المشترك لنقابتي البناء والمؤسسات والمهن الحرة والبناء والمؤسسات العامه وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وكان البازار قد افتتح امس وضم احذية وملابس.

ويأتي ذلك بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم وقرب حلول العيد حيث سيستمر البازار لمدة اسبوع.

الاستعداد لانتخاب مجلس طلبة جديد بمعهد قلنديا

رام الله ـ تستعد الحركة الطلابية في معهد التدريب المهني بقلنديا لانتخابات مجلس طلبة جديد في المعهد للفترة الدراسية القادمة حيث من المقرر ان تجري هذه الانتخابات يوم الاحد القادم.

واعلنت الحركة الطلابية في المعهد عن خوض انتخابات هذا العام ضمن قائمة طلابية تضم الكتل الطلابية الوطنية داخل المعهد لاشغال مقاعد المجلس البالغ عددها ١١ مقعدا.

السلطات المحلية العربية تواصل اجراءاتها الاحتجاجية

■ اصدرت امس سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية والمحلية في اسرائيل بيانا اعلنت فيه عن مواصلة الاجراءات التى كان قد تقرر اتخاذها قبل اكثر من شهر من قبل الاجتماع العام لرؤساء السلطات العربية المحلية.

واعلنت ان اضرابا سيشمل الخدمات البلدية وتعطيل الدراسة يوم الخميس القادم.

وجاء في البيان ان الاجتماع الذي عقدته سكرتارية اللجنة الذي عقدته مع مدير عام وزارة الداخلية لم يسفر عن اي شيء جديد باستثناء مواصلة تقديم الوعود وجددت المجالس المحلية مطالبتها بزيادة ميزانية التطوير.

احكام بالسجن الفعلي
بحق عدد من المواطنين

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على محمود عبد الرحمن شارقة من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وثلاث سنوت مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة وعدم اخبار عن اخرين.

وحكمت المحكمة على مصطفى احمد الاشقر من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة الاتصال بحركة فتح والتدرب على السلاح.

وحكمت المحكمة على صالح فتحي شلبي من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وثلاثة سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية بمنظمة محلية وصناعة زجاجات حارقة والقائها على باصات اسرائيلية.

وترافع عنهم جميعا المحامي عدنان ابو ليلي

كما حكمت المحكمة العسكرية بغزة امس على عدد من الطلاب المعتقلين في انصار ٢ وهم عبد الكريم حسن صالح ١٦ سنة ومحمد ابو سالم ١٦ سنة وكلاهما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ٤٥ يوما وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية ٦٠٠ شيكل لكل منهما بتهمة امنية والقاء الحجارة.

وحكمت على سمير محمد الكحلوت ١٦ سنة ونافذ الكحلوت ١٧ سنة من مخيم جباليا ايضا بالسجن الفعلي لمدة ٥٠ يوما وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل منهما بتهمة الاخلال بالنظام العام والقاء الحجارة.

وترافع عنهم المحامون حمادة مخيمر ومحمد ابو شعبان ومحمد ابوحصيرة وجلال فارس.

كما حكمت المحكمة ايضا على الشاب جهاد عثمان ابوجيبه ١٨ سنة من محلة الشجاعية بالسجن الفعلي لمدة ٥٠ يوما وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل بتهمة الاخلال بالنظام العام والقاء حجارة وقد ترافع عنه المحامي عبد اللطيف الحيه.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن اربعة من المواطنين الذين انهوا فترة محكوميتهم البالغة شهرين ونصف في معتقل انصار ٢ وهم احمد الشوربجي وفتحي ابو مغيصيب ومحمد الهيفي وجميعهم من دير البلح.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الطالب عيسى الطويل من البيرة بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة الرشق بالحجارة.

وقد افرج عنه في نفس اليوم لقضاء مدة محكوميته.

مـوظـفـو الـوكـالـة يـنـتـخـبـون الـيـوم
مـجـلـس جـديـد لاتـحـاد الـمـوظـفـيـن
الـعـرب بـوكـالـة الـغـوث فـي غـزة

غزة ـ تجري اليوم الثلاثاء انتخابات اتحاد الموظفين العرب في وكالة الغوث الدولية وستجري هذه الانتخابات على مدى ثمانية أيام.

وتبدأ الانتخابات اليوم في جباليا وبيت حانون وستجري يوم الاربعاء ١٩٨٧/٥/١٣ في مدينة غزة في الفترة الصباحية ويوم الخميس في ١٩٨٧/٥/١٤ للفترة المسائية في غزة ويوم السبت ١٩٨٧/٥/١٦ في مقري رئاسة الوكالة في القديم والجديد بفترة ويوم الاحد ١٩٨٧/٥/١٧ في المخيمات الوسطى ويوم الاثنين ١٩٨٧/٥/١٨ في خانيونس والثلاثاء في ٥/١٩ في مخيم كندا الواقع في مدينة رفح بالجانب المصري ـ ويوم الاربعاء في مدينة رفح بالقطاع.

وستجري عمليات فرز الاصوات يوم ١٩٨٧/٤/٢٣.

وجدير بالذكر ان هذه الانتخابات ستجري الانتخاب المرشحين عن كافة القطاعات العاملة في وكالة الغوث والموزعة على النحو التالي:

(١١) مقعدا للمعلمين. (٩) مقاعد للعمال. (٧) مقاعد للخدمات العامة بحيث يتم تمثيل جميع مناطق القطاع في هذه المقاعد.

وقد بلغ عدد المرشحين ٩٩ مرشحا يتنافسون على ٢٧ مقعدا وسيدلي حوالي اربعة الاف مواطن بأصواتهم لانتخاب المجلس الجديد الذي يستمر في أعماله لمدة سنتين.

وعلم أنه تجري الدراسة حسب الاقتراحات المقدمة لتكون مدة المجلس ثلاثة سنوات بدلا من سنتين.

امسية رمضانية لجمعية فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية الخميس القادم

القدس ـ تقيم يوم الخميس القادم مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية وفرقة الشموع المقدسية امسيه رمضانية والتي تنظمها اللجنة الفنية المنبثقة عن المجلس الكشفي الاعلى لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني في الضفة والقطاع في قاعة الجمعية.

الحكم بالسجن على سائق شاحنة عسكرية بتهمة اطلاق النار بدون مبرر

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بأن حكما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين قد صدر من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية بحق سائق سيارة عسكرية اسرائيلية قام باطلاق النار في الهواء بعد أن شك بأن مجهولين قد قذفوا شاحنته بالحجارة.

وعلم أن هذا السائق كان يقود السيارة العسكرية على الشارع المؤدي من العفولة الى جنين في منتصف شهر كانون ثاني الماضي وسمع خلال سفره ضربة على سيارته وتهيا له أن مجهولين قذفوه بالحجارة فما كان منه الا أن بدأ باطلاق النار في الهواء ثم ذهب الى مركز للشرطة وتقدم بشكوى عن الحادث.

وردا على ذلك باشرت سلطات الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق واتهمته الشرطة بانه استخدم السلاح بدون ضرورة «اي استخدام السلام بشكل غير قانوني».

تنظيف المقبرة في سلفيت بمناسبة قرب حلول العيد

نابلس ـ قامت لجنة العمل التطوعي في سلفيت امس بتنظيف المقبرة الشرقية في البلدة وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد.

وقد شارك في هذا العمل ٣٠ شابا ولاقى ذلك استحسان اهالي البلدة.

التحقيق مع سكرتيرة «غوش امونيم» بتهمة ازعاج حركة السلام الآن

■ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية أمس الاول بأن الشرطة الاسرائيلية استدعت سكرتيرة حركة غوش امونيم الاستيطانية «دانيالا فايس» للتحقيق معها بتهمة قيامها بازعاج مظاهرة حركة السلام الآن يوم امس الاول.

هكذا من الأصل

حــول أزمــة الادب المحــلي

□ بقلم : عدنان ادريس
جامعة النجاح الوطنية

■ لقد حركني لكتابة هذا المقال دافعان، الاول فيهما : هو ابتزاز الشعور العام بوجود أزمة أخذت تخيم في السنين الاخيرة على الانتاج الفكري الفلسطيني عموما (من ادب سياسي) وانتاج ادبي، وغيرهما). وثانيهما : هو مقال الاستاذ عادل الأسطة المنشور في جريدة «الشعب» المقدسية (بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣١) حول نفس الموضوع، لاعتباره أول من اوفى بوعده بصدد الكتابة في هذا الموضوع الذي انبثق عن ندوة الاديب «اميل حبيبي» والتي كانت بعنوان (هل من أزمة في الادب المحلي!).

وحيث ان دراسة الانتاج الفكري لشعب من الشعوب ان هو في النهاية الا دراسة لواقع ذلك الشعب من مختلف مناحيه، فان الموضوع يستحق الاهتمام والبحث والمتابعة.

وفي هذه المقالة (والتي لا أحاول فيها السير وفق خطوات البحث الاكاديمي الصرف، لاسباب عديدة (فانني لن اتطرق الى ما جاء في مقال الاستاذ عادل الأسطة او ما دار في الندوة المشار اليها. كما انني لن اخوض في تفصيلات الموضوع المطروح للنقاش في هذه المقالة. ولكنني سأكتفي بعرض بعض المداخل والملاحظات العامة التي أمل ان تساعد في تأسيس اطار عام للبحث في الموضوع. على أن بعض هذه ـ المداخل ـ سيكون بمثابة فرضيات تحتاج الى المزيد من البحث والدرس والاختبار.

★ ★ ★

أولا : في تحديد اطار عام للمشكلة (أزمة الانتاج الفكري الفلسطيني) :

١ ـ **الاطار الزماني** : الفترة من عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٧. حيث برزت هذه المشكلة بروزا واضحا.

٢ ـ **الاطار المكاني** : فلسطين الداخل والخارج.

٣ ـ **الاطار السببي (الاسباب والنتائج)** :

أ ـ **العقبات انسياسية العربية** : والتي تشمل انهيار الاجماع العربي القديم، أوما عرف بالتضامن العربي ليحل محله عدد من المحاور المتبلة يوما بعد يوم. كما تشمل انشغال العرب بعدد من الحروب المحلية (الحروب العراقية ـ الايرانية، الحرب الدائرة في لبنان...) وما ترتب عليها من تراجعات اقتصادية وتبدلات سياسية وانكفاء اكثر على الذات، أدت في مجموعها الى ميوعة وردة في المواقف السياسية العربية التقليدية. كما أدت الى غياب المشروع العربي الواحد القادر على جمع شتات العرب (والذي طالما كانت قضية فلسطين عنوانه الاساسي).

ب ـ **التفتت السياسي الفلسطيني** : والذي نعتقد انه انعكاس الى حد كبير للوضع العربي اكثر مما هو انقسام او اختلاف على أسس عقائدية راسخة او جدية، او على خلفيات طبقية محددة المعالم. وهذا الانقسام هو ما أدى الى نوع من الانكفاء الذاتي والى نوع من التعبئة الذاتية لكل فئة.

جـ ـ **انعكاسات المعادلة الدولية** : نعتقد ان المعادلة الدولية خلال هذه الفترة الزمنية قد انعكست بشكل مباشر (وعلى نطاق واسع) على مواقف الاطراف العربية المختلفة، فشهدت تطابقا تاما بين مواقف بعض الاطراف العربية وبعض الاطراف الدولية في بعض الاحيان، بينما شهدت نوعا فريدا من التقاطعات احيانا اخرى.

د ـ **الصدمة الاقتصادية (الدولية والمحلية)** : نعتقد ان تردي الاحوال الاقتصادية العربية والمحلية أدى الى انغلاق على الذات من جهة، وأدى الى احداث خلخلة واهتزاز في بعض القيم والمفاهيم الهامة.

وقد أدت هذه الاسباب مجتمعة الى عدة نتائج منها :

● اهتزاز الاستراتيجية وتأثر الاستراتيجية الفلسطينية، وتضارب الاهداف وكثرة التكتيكات واختلاط ما هو تكتيكي بالاستراتيجي وهلم جرا. الامر الذي ادى الى اخفاق واضح في صياغة «عنوان» واضح يصار الى جمع كافة فئات الشعب والامة حوله! بل أنه الامر الذي ادى الى غياب مفردات بجملتها من القاموس العربي عموما (كالحد الادنى، والقاسم المشترك، والتضامن، .... الخ).

● ضرب مراكز ودور النشر ماديا (كما حدث لمركز الابحاث الفلسطيني في بيروت) أو ماليا.

● هجرة بعض دور ووسائل النشر الى أوروبا وانشاء دور جديدة.

● (وهذا أدى بدوره الى هجرة جديدة لعدد من الكتاب والصحافيين، والى الوقوف أمام تأثيرات الامكنة الجديدة بما شمله ذلك من اجراء بعض المراجعات النقدية غير الوافية في حالات، ومن احباط في حالات اخرى، من جهة، أما من جهة اخرى فقد ساد نوع من العمل الصحفي المأجور).

● وفي أجواء الفرقة والانقسام هذه طوال الفترة الزمنية ـ موضع الدراسة ـ تجلى انغماس اكثر من فريق في الدفاع عن موقفه ووجهة نظره، الامر الذي ادى الى تعميق روح الانقسام، بدلا من الدعوة الى الوحدة والتوحيد، هذه الدعوة التي لا تشهد حاجتها وضرورتها في ظروف مثل ظروف الانقسام.

(وكان هذا الحال يعكس نفسه على الادب بالطبع، وذلك من خلال : الاختلاف في موضوعات الانتاج الادبي المطروقة من قبل الاطراف المختلفة، الاختلاف في الرئيسي والثانوي منها، الاختلاف في الابطال : نوعياتهم، قضاياهم، أساليبهم، صداقاتهم، وحتى مكانهم الجغرافي..... الخ)

● احباط الكثير من الادباء والكتاب، واعتزال بعضهم الكتابة، وانتحار البعض الآخر بالموت الجسدي، وتفضيل فريق اخر، المراقبة والانتظار، ريثما تعود اللحمة الى الجسد الفلسطيني والعربي.

● انعكاس هذه المواقف على جمهور القراء والناقدين الذين انقسموا بدورهم حيال الانتاج الفكري (بما فيه الادبي)، فأصيب البعض بالاحباط بينما انساق البعض الآخر مع هذا التيار أو ذاك، في حين فضل الغالبية الانتظار حتى تزول هذه اللعنة.

ثانيا : في تحديد الاطار الخاص للمشكلة (ازمة الادب المحلي) :

حتى لا يتشعب الموضوع كثيرا، فانني اعتقد بأن الاطار العام السابق نفسه يصلح كاطار خاص لتحديد وبحث مشكلة «أزمة الادب المحلي».

ثالثا : في تحديد وظيفة الادب الفلسطيني عموما والمحلي خصوصا :

ترى ان وظيفة هذا الادب الاساسية هي : ان يكون سفير مأساتنا الناجح الى العالم، أولا، ومحركا قويا وباعثا للهمم والنهوض، ثانيا ومقاوما لكل مظاهر الظلم والقهر والفساد والفوضى والعجز واللامبالاة. ونعتقد أنه على ضوء الاسباب التي قدمناها، فان شللا واضحا قد اصاب هذا الدور للادب.

رابعا : في تحديد ملامح الازمة :

(١) ازمة المضامين وآفة الرمز : نعتقد ان المضامين قد نتجت بالدرجة الاولى عن الانقسام السياسي الفلسطيني. وانها قد عبرت عن نفسها من خلال عجز مضامين معظم الاعمال الادبية المختلفة عن أن تفي بالغرض المطلوب من الادب (أو وظيفته)، اي عجزها عن بلوغ اهدافها وغاياتها الانسانية. ولعل اخطر سبب في ذلك هو اللجوء الى استخدام «الرمز» (من الرمزية) والافراط في استخدامه على نطاق واسع وبشكل غير واضح.

واننا نرى بأن العمل الادبي يجب ان يترك اثرا ايجابيا (من الوجهة الانسانية) في القارىء بشكل مباشر او غير مباشر. واننا نرى بأن الكثير من الاعمال الادبية في العالم كانت سببا رئيسيا في الهام الناس بالثورة. واننا نرى بأن معظم الاعمال الادبية المحلية وان نجحت في الوصف والتصوير الا ان مضامينها بقيت تائهة حائرة بين الرمز وقيد الرقيب.

(٢) ازمة الشكل وآفة التقليد : اننا نعتقد بأن تأصيل الادب محليا، يحتاج الى الاستناد الى واقعنا وافرازاته حيث يمكن التقاط بعض الاشكال التي بها يقوى أدبنا ويكتسب شخصيته الخاصة. كما أننا نرى في الاتجرار وراء أشكال معينة، افرزتها ظروف مختلفة، ما هو الا تعميق للازمة.

(٣) ازمة النشر : وهي ذات شقين : عدم وجود دار نشر أو دور نشر قوية تستطيع مواصلة عملية النشر تحت كافة الظروف، من جهة. أما من الجهة الاخرى فتقف قيود الرقابة والمصادرة للاعمال الادبية، بالمرصاد. ونرى أنه اذا استمرت عملية النشر في ظل السائد من هذين الشقين فان الازمة ستستمر.

(٤) أزمة القراء والقراءة : ونعتقد انها ازمة حضارية بالمرتبة الاولى. يتحمل الكتاب والادباء جزءا من المسؤولية في وجودها واستمرارها. وانها ازمة ثقة بالمرتبة الثانية، وانها جزء من وضع الاحباط السائد.

(٥) ازمة النقد : اننا نعتقد بأن حركة نقدية ناضجة هي ميزان تقييم الاعمال الادبية الامين والصادق. واننا نرى بأن حركة كهذه لم توجد حتى الآن في أوساط أبنائنا. ومن الضروري لنجاح حركة كهذه أن يكون هناك أكثر من ناقد لكل اتجاه فكري.

(٦) أزمة المؤسسة «الادبية» : ونرى انها ذات طابع حضاري أيضا. صحيح انه لا يوجد مؤسسة أدبية بالمعنى المادي للكلمة. غير أنني اعتقد بأن النهوض بالمؤسسة الادبية المحلية يحتاج الى ممارسة سليمة للعمل المؤسسي الديمقراطي في اطار هذه المؤسسة وامتداداتها. وانني اعتقد بأن هذا هو التحدي الرئيسي في مواجهة ازمة الادب المحلي وان الاخفاق في النهوض به تحت خلافات او عناوين مختلفة ان هو الا تكريس للازمة وتعميق لها.

★ ★ ★

■ **ملاحظات على الطريق :**

(١) الادب هو وثيقة انسانية :

قد يقول قائل بأن الواقع الذي نعيش هو ما يفوق الخيال، فمهما خطر ببال الكاتب من افكار واحداث وحاول تصويرها فانه سوف لن يأتي بجديد فالناس جميعهم يعلمون، بل أنهم يعلمون اكثر مما في العمل الادبي. وهذا صحيح بمعنى ما، ولكنه ليس صحيحا بالمطلق.

انه من المهم هنا، ملاحظة حقيقة الفرق الجوهري بين الادب **كعمل ابداعي يعكس الواقع بطريقته الخاصة ويدعو الى اعادة صياغته**، من جهة وبين الخبر الصحفي، مثلا، من جهة اخرى. ففي الوقت الذي يلخص فيه الخبر الصحفي جملة من المواقف والمؤثرات والعوامل مكثفا اياها لدرجة اختزالها الى مكان محدد وزمان محدود ورقم ما وربما صورة فوتوغرافية. فان العمل الادبي مدعو لنبش ملفات الحدث من مختلف جوانبه : خلفياته وأثاره المستقبلية ليحدد بذلك وفي النهاية موقع هذا الحدث في ملف الانسانية.

ولكن العمل الادبي ان هو اكتفى باضافة رتوش شكلية او ثانوية الى موضوع الخبر الصحفي. فانه لن يكون عندئذ أدبا، وانما يمكن تسميته «بالريبورتاج» الصحفي الموسع.

وبينما تهتم الوثيقة السياسية بتسجيل الحقائق وتدوينها وتدين وتشجب وتناشد وتجوب الميادين الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وتصل الماضي بالحاضر. فان الادب مطالب بتقصي اوضاع الانسان والوقوف عن كثب على معاناته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا واخلاقيا.

(٢) الادب هو ضمير الامة :

واذا كان اهتمام المؤرخ منصب على تسجيل وتدوين الوقائع السياسية التي تخص امة او شعبا او دولة ما. فان على الاديب ان يؤرخ للانسان ذاته. والاديب بصفته العين الساهرة على الانسان. فانه وبحسه المرهف يلتقط هموم الانسان. آلامه وآماله. ويتأثر بها فيغضب مع شخوصه وابطاله حينا. ويفرح حينا أخر.

وقد يرى الاديب في انتصار القائد السياسي المخلص لقضية شعبه، تضحية منه لشعبه. وربما رأى في انتكاس قضية الشعب تواطؤا من القائد السياسي أو انصرافا منه لشؤونه عن شؤون شعبه. وقد يرى الأديب في انتصار القائد العسكري في المعركة شجاعة واقداما وتضحية من أجل أن يعيش ابناءه وابناء شعبه بكرامة من بعده. كما أنه قد يرى في اثراء التاجر او تراكم رأس المال، استغلالا فاحشا للفقراء والعمال. وجشعا زائدا لاشباع غرائز الرأسمالي.

وقد يرى الاديب في انتشار ظاهرة اجتماعية سلبية ما، ليس نتيجة لتسلط الحاكم وعسفه فحسب، وانما تراه يلاحق الاشخاص الذين عملوا على نشر هذه الظاهرة بين الناس كاشفا عن هوياتهم ومصالحهم ووسائلهم ودناءتهم. فمثل هذه الظاهرة ـ بعين الاديب ـ لا يمكن ان تنتشر في فراغ بدون محرك.

واذا كان اهتمام التربوي منصبا على موضوع الفروق الفردية مثلا، فان الاديب يبحث باساليبه الخاصة عن سبب اصابة احد الشباب بمرض نفسي كالخوف أو الاكتئاب. فتراه ينبش عن طفولته وخلفيات اسرته حتى يصل الى السبب الحقيقي الذي قد يكون معلم فاشل او جندي او لص. واذا نجح الطبيب النفساني في علاج هذا الشخص بذاته فانه لن يستطيع علاج كافة الاشخاص امثاله. ولكن الاديب كالثائر تماما تراه يحرض المجتمع على هذه الظاهرة أو تلك داعيا الى القضاء عليها قبل انتشارها وقبل فوات الاوان.

واخيرا فاذا كان تقدم الامم والشعوب يقاس بمدى تقدمها الاقتصادي فاننا نعتقد أن الادب هو الذي يحكم على اخلاقية هذا التقدم وانسانيته. فاذا اجتمع في أمة اقتصاد متقدم وأدب انساني رفيع فانها بخير واذا أخل التوازن بينهما فان الامة في انحطاط.

وفي ظروف كالظروف التي يعيشها شعبنا فانه على الادب تقع مسؤولية كبيرة في الوصول الى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه الشعب تحقيق هذا التقدم وهذا التوازن، وحتى نصل الى تلك اليوم فان على الادب الفلسطيني بعامة الكثير مما يجب فعله. وحتى نبدأ فعلا فان علينا ممارسة «الالتزام بالادب» مثلما تدعو «للادب الملتزم».

■ **توصيات :**

عقد سلسلة مؤتمرات أدبية يتناول الواحد منها فرعا واحدا من فروع الادب ويخرج بالقرارات والتوصيات اللازمة. وهكذا. على أن يدعو لهذه المؤتمرات لجنة تحضيرية مشتركة يشارك فيها جميع المعنيين والمهتمين.

الشعب الثقافي

حالــة وجدانيــة

بقلم : عبد الناصر صالح

ـ ١ ـ

يطول السفر يا هودج الصيف المغسول بدموع الاغاني والانتظار العليل. هدني ليلك المعبأ بالهموم، وضللني سرابك المتعوف على اشلاء النهار والبحر والجثث.

تاخرت يا إكليل الشمس المحرق... وانا تاكلني المسافات، وتلدغني سياط اللوعة والنشيج.

رهيبا ليلك يا كهف الجمود والعناء العجوز، أقبل كالسمائم... يروي زقاق المدينة النائية بالعوسج والموت، ويسافر في الريح دون جواز سفر.

أين دامية العينين وراعفة الوجه يا كاهن الارض الجرداء الطفل؟ أين سجينة الحب والرفض والاغتراب، يا شواظ النار الجارحة المميتة؟

حين لبست معطف البكاء ذات يوم، لم تكفكف دموعي غيمة السماء النحيلة، صرت غريبا... وصارت الدنيا جحيما لا يطاق، تريد ان تنهشني بمخالبها الشريرة كصقر وحشي مهيب.

... آه يا وقع خطى النهار المغادر، كيف بكيت وصرخة الشوق تنضج في الشفتين، وتبرق في الدرب زهرا ودفلى؟

كيف نسيت الله وعينيك وموجة الانطلاق الحبيب؟... وانا، حين الثم شفتيك في الصبح يعرش في القلب وهج النور المنهد، المتعب... وينتحب...

ـ ٢ ـ

خذني يا وقع خطى النهار المغادر، امسح في الليل المسترسل كفيك. انني ارتعش مثل كائن اسطوري يرقد في قرار بحيرة الذاكرة الغامضة... ينتحر في اعماق الظلمة المهيمنة.

خذني اليك، علني اولد من جديد، واصير كومة الزهور والسنابل الخضراء.

علني القى من احبتني ونابت في النار كالجليد، علني أدرك من صمت عينيها الحياة التي رحلت عني برحيلها.

رحلت عني ذات مساء يا حبيبتي... رحلت عني.

وبكيت كطفلة صغيرة تاهت في شوارع المدينة بالنداء الحزين... جرتها الايام الى مقبرة الليل العنيدة المكفهرة.

ها أنت ترقدين في رحاب كاهن الارض الجرداء الطفل، تستنزفين المآقي، وتموتين في العام مرتين.

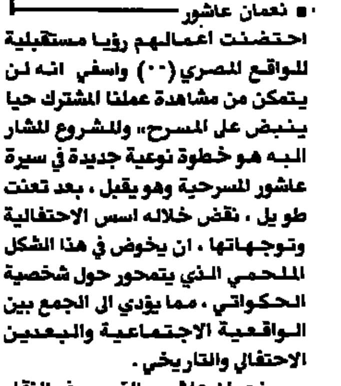
واللحظات الاخيرة المحتضرة، تلمع في وميض عيونك المنقضب.

... آه يا وميض العيون الدوامي،
كفاك هجرا وتبريحا ونوى...
تعالي مستترة في الليل
تاركة كهف الجمود والعناء العجوز،
رافضة هول المصيبة المتورم في الجوانح.

رحيل الكاتب المصري نعمان عاشور

المسرح العربي يخسر احد كبار مؤلفيه





■ نعمان عاشور

هبط خبر وفاة الكاتب والمؤلف المسرحي نعمان عاشور في القاهرة قبل ايام كالصاعقة على مختلف الاوساط المسرحية والادبية العربية، وقد جاءت الوفاة المفاجئة على اثر نوبة قلبية، لتعيد تسليط الاضواء على حياة زاخرة بالعطاء والانتاج.

ونعمان عاشور الذي توفي عن عمر يناهز التسعة والستين عاما، رائد «الواقعية الاجتماعية» في المسرح المصري، يعتبر من اشهر كتاب المسرح المصري واول كتابه من الجيل الذي تتلمذ على ابداعات توفيق الحكيم، كانت بداية شهرته في الخمسينات حين عرضت مسرحية «المغناطيس» في دار الاوبرا في العاصمة المصرية، ونالت نجاحا جماهيريا كبيرا.

وقد جسدت نصوص عاشور، تحديدا، «مرحلة ما بعد العبور» وعبر عن نوازع المجتمع المصري ومشاكله، فجاءت انعكاسا لنبض الناس وواقعهم اليومي. واذا كان الكاتب الراحل قد انطلق من توفيق الحكيم وعمل تطويرا له، فان حاجزا بقي يفصله عن تيار الفريد فرج الاحتفالي، غير ان هذا الاخير حارب واقعية عاشور في مسرحيته «زواج على ورق الطلاق».

ومنذ الخمسينات تتالت نصوص عاشور المسرحية التي قدمت في القاهرة ومدن مصرية وعربية اخرى. على خشبة المسرح القومي عرضت مسرحيات «الناس اللي تحت والناس اللي فوق»، «عيلة الدوغري»، «سيما اونطة»، «بلاد بره» و«رفاعة الطهطاوي»... اضافة الى عروض عديدة اخرى : «شهرزاد» «وابو الطحين»، «لعبة الزمن»، «الجيل الطالع»، «جنس الحريم».... وكان اخر ما قدمه للمسرح منذ عامين «مولد وصاحبه غايب» كما صورت قبل اسابيع مسرحيته «المغناطيس» للتلفزيون المصري من اخراج للمسرحي سعد اردش.

وكان نعمان عاشور، في الفترة الاخيرة، منكبا، مع المخرج الطليعي سمير العصفوري، على انجاز عرض جديد من المتوقع ان يقدمه العصفوري قريبا ويحمل عنوان «حملة تفوت ولا شعب يموت» (عن مقاومة الشعب المصري للحملة الفرنسية).

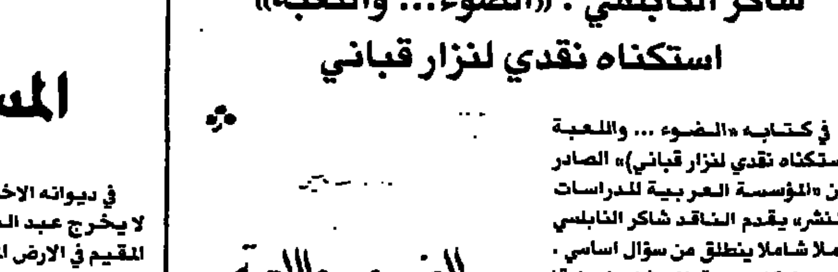
وقد عبر المخرج سمير العصفوري عن حزنه العميق اثر اعلان النبأ: «لقد خسر المسرح العربي بموته واحدا كبيرا من جيل الستينات في مصر، ومن الذين احتضنت اعمالهم رؤيا مستقبلية للواقع المصري (..) واسفي انه لن يتمكن من مشاهدة عملنا المشترك حيا ينبض على المسرح» والمشروع المشار اليه هو خطوة نوعية جديدة في سيرة عاشور المسرحية وهو يقبل، بعد تعنت طويل، نقض خلاله اسس الاحتفالية وتوجهاتها، ان يخوض في هذا الشكل الملحمي الذي يتمحور حول شخصية الحكواتي، مما يؤدي الى الجمع بين الواقعية الاجتماعية والبعدين الاحتفالي والتاريخي.

ونعمان عاشور، الذي وصف النقاد مسرحه بـ«التراجيدي الكوميدي» ليس كاتبا مسرحيا فحسب، فقد خاض المغامرة الصحفية عقودا طويلة، وله مؤلفات بعيدة عن المسرح، من ابرزها مجموعة قصصية «حواديث عم فرج»، «سباق مع صاروخ» و«فوانيس» وله في التنظير المسرحي «المسرح والسياسة» و«عالم المسرح» ومحاولات اخرى مثل «صور من البطولة»، «عشاق مصر»، «بطولات مصرية» و«فتيان الحرية».. بالاضافة الى محاولة في السيرة الذاتية بعنوان «حياتي في المسرح».

اهل المسرح العربي اليوم في حداد، ولعل ما يبعث على العزاء ويعوض بعضا من غياب نعمان عاشور، ان يعاد تقديم اعماله بدءا بـ«حملة تفوت...» من اخراج العصفوري.

مدخل الى علم الاخلاق

■ صدر للدكتور جهاد نعمان «مدخل الى علم الاخلاق» (عن منشورات بيت المحبة بيروت). وهو كتاب يحاول تحديد علم الاخلاق بالنسبة الى علوم متممة له. ومن ثم تحديد اهم المفاهيم الاخلاقية والانتقال الى البحث في عرض المفاهيم الاخلاقية، كما يراها المؤلف. الرئيس اللبناني السابق، شارل حلو قدم للكتاب قائلا: «يسعى المؤلف الى اصلاح ما هدم وتقويم ما اعوج، ولذلك كان لكتابه جهاد نعمان ... والوطني ... والكتاب جاء باسلوب واضح ويجمع مراجع عميقة وآفاق واسعة، تاريخ الفكر والفلسفة.



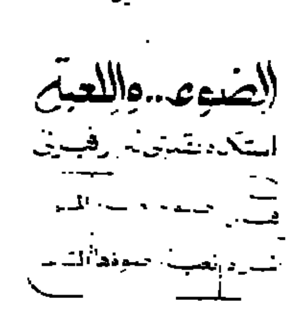
شاكر النابلسي : «الضوء... واللعبة»

استكناه نقدي لنزار قباني

في كتابه «الضوء ... واللعبة (استكناه نقدي لنزار قباني)» الصادر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» يقدم الناقد شاكر النابلسي عملا شاملا ينطلق من سؤال اساسي، هو : «هل كان نزار قباني شاهدا صادقا وحقيقيا على العصر الذي عاشه وعايشه ؟».

للاجابة عن هذا السؤال، لم يدرس شاكر النابلسي شعر نزار قباني بمعزل عن دراسة الواقع الذي نشأ فيه هذا الشعر، وهو لم يتطرق الى مفاتيح شعر نزار من جهتي المضمون والشكل الفني فقط، بل ذهب ابعد من ذلك، ليدرس بواعث هذا الشعر ومكوناته، وينبش في التربة التي انبتته، لذلك، كان من الطبيعي ان يعتمد الناقد على منهجية مفتوحة، متعددة الابعاد، وهذا مما يجعل الحديث عن الجغرافيا والتاريخ والديموغرافيا والاقتصاد والاوضاع الاجتماعية، كقضية المراة، وعلاقة الرجل والمراة، والاسرة العربية ... جزءا لا يتجزأ من العمل، عرف كيف يستخدمه شاكر النابلسي في تقديمه لطروحاته واستنتاجاته، وهو، الى ذلك، يلجأ الى البحث المقارن، فيتكلم على نزار قباني بعد ان يضعه في الاطار الشعري العام، ويناقش بعض مواقفه الشعرية بالمقارنة مع مواقف الشعراء الاخرين، قدامى ومحدثين، كذلك عندما يتطرق الى مفهوم الحب واشكالية الجنس في قصيدة نزار ـ وهذا احد المحاور الاساسية في الكتاب ـ فهو انما ينطلق من البعد الحضاري العام، فيبحث في مفهوم الحب والجنس في الحضارة العربية، ويقارن بين هذه الحضارة في فهمها لهذا الموضوع وحضارات اخرى، كالفرعونية، والاغريقية والصينية والهندية.

في هذا المجال، يقول : «اصبح الجنس لدى العرب خليطا متنوعا ... كما هو الادب، وكما هو الفن ... لذا فقد استقل بعض الشعراء ـ ومنهم نزار قباني ـ هذه الفوضى الجنسية التي ادت الى الوجود حيل جنسي يومي...



مشدود شدا كبيرا في الحياة العربية، واخذوا يعزفون عليه عزفا ناعما مدغدغا، متخذين من الجنس (لعبة) فنية، وليس (قضية) فنية، في حين ان الجنس (كلعبة) لم يكن واردا في يوم من الايام في الاداب الاوروبية، او في الشعر الاوروبي الحديث على وجه الخصوص، واذا ورد الجنس في هذا الشعر، فانما يرد كقضية وليس كلعبة، كما هو الحال عليه في الشعر العربي الحديث، وخاصة في شعر نزار قباني.

لا يتوقف شاكر النابلسي عند دراسة النتاج الشعري لنزار قباني، لكنه ايضا يدرس الجانب النقدي، ذلك ان نزار قباني بدأ الاشتغال بالنقد والتنظير النقدي منذ بداية الثمانينات، وعرفناه ناقدا في كتابيه : «قصتي مع الشعر» و«ما هو الشعر» ان «هذه الكتابات جاءت مستوحاة من مفاهيم كثير من الشعراء العرب المحدثين» وهنا يخلص شاكر النابلس الى القول ان «المازق الذي وقع فيه نزار بعد ان قال رايه في الحداثة (...) فكشف نزار بذلك، وبنفسه الحجاب عن الحقيقة الفنية لشعره، وظهر شعره شعرا قديما تقليديا».

يريد المؤلف ان يقول هنا، وقوله حق.. انه لا علاقة للحداثة بزمن. «فلقد عاش ابونواس، وعاش بشار بن برد، وعاش شعراء اخرون قبل مئات السنين، وبالرغم من ذلك فقد كانوا شعراء محدثين»...

رؤية «خارطة للفرح» ديوان شعر لعبد الناصر صالح من الارض المحتلة

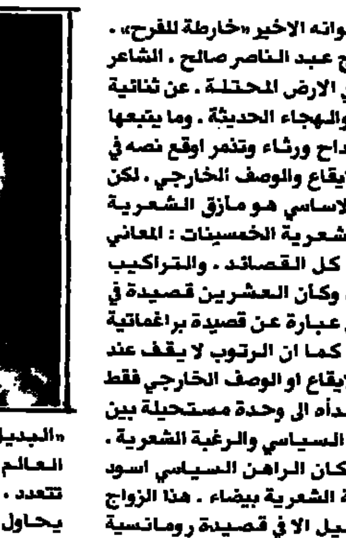
المسافة بين التعبير الكيفي والتعبير اللغوي

بقلم : افنان القاسم

في ديوانه الاخير «خارطة للفرح»، لا يخرج عبد الناصر صالح، الشاعر المقيم في الارض المحتلة، عن ثنائية الفخر والهجاء الحديثة، وما يتبعها من امتداح ورثاء وتذمر اوقع نصه في مازق الايقاع والوصف الخارجي، لكن للمازق الاساسي هو مازق الشعرية ذاتها، شعرية الخمسينات : المعاني ذاتها في كل القصائد، والتراكيب مكررة، وكان العشرين قصيدة في الديوان عبارة عن قصيدة براغماتية واحدة، كما ان الرتوب لا يقف عند مازق الايقاع او الوصف الخارجي فقط بل يتعداه الى وحدة مستحيلة بين الراهن السياسي والرغبة الشعرية، مهما كان الراهن السياسي اسود والرغبة الشعرية بيضاء، هذا الزواج المستحيل الا في قصيدة رومانسية ترسم الراهن على هواها، او تتنكر له، لتكون على هامشه، وهنا نسوق للموقف المسبق للشاعر من «الثورة»، «الفقراء»، «الحبيبة ـ الوطن» «الوطن»، «بيروت»، وكذلك «العدو» وكل المصطلحات المضادة التي تتحول الى مواقف مسبقة مضادة للشاعر بصراعيه لفظية، وبالتالي، غير شعرية، فالشاعر، حتى هذه المرحلة لا يميز بين الشعر والوطن، حين يقول في قصديته «الرحيل الى الجزر النائية» ان الشعر «هو البحث عن الاشياء المخفية في الاشياء» وان الوطن «هو الابحار الى اعماق النفس البشرية»... فايهما الشعر؟ وايهما الوطن؟ وهل تكتفي الشعرية بالنظرية؟ عندما يصعب تطبيق القول، او يكشف التطبيق عن قول اخر؟ او يقوم التطبيق على مصطلح خاطىء مثل «الشعور بالالم» يسجله الشاعر بالكلمة «دور ولوجيا» التي هي في حقيقة الامر دورولوجيا (في قصيدة دور ولوجيا قيمة جدا).

معجمية المعنى

في كل القصائد نقرأ : الجسد / الارض / البحار، وخاصة في قصيدة





«البديل» فينقلنا الشاعر الى حقيقة العالم الخارجي، لكن للمعاني لا تتعدد، فنقف على بعد احادي النظرة، يحاول كسر للمعنى المعجمي في الرأي النظري ولكننا نبقى مشدودين الى : العاشق، العاشقة تحت شرط الاول (حين يقول : سامنحك الوقت والنظرة الشاملة) والانتفاضة تحت شرط الهتاف (حين يقول : هوذا عهدك، انتفضي / ثورة، موجة نجمة، عائدة) ... يحاول الشاعر التقليل من الاحادية عن طريق ربط الانتفاضة، التي هي فعل تاريخي، بفاعل شمولي وحين يقول : يا بلادا تغني على حافة الجرح / انت البديل عن الرؤية السائدة / لتطغي على الشمولي اللفظة التقريرية التي هي صفة للاحادي، حتى ان ضمير للتكلم مثل : سامنحك، اجثو، اعفو، تاخذني، انفث، انشد، التي يمكن ان يكون لها معنى شمولي، سوف تنقلنا الى حالة احادية واضحة بين دال ومدلول وكل عناصر القصيدة، تقول «حلما» ولا تفعله فينا، وتقول «ثورة» ونبقى محايدين تجاهها.

مكونات القصيدة

العلاقة بين الدال والمدلول وكل عناصر القصيدة قوامها الشاعر الذي «ينطق» الابيات، ومن هنا الطريق ... فالشاعر انا هو الكشف، والتعمق الوصف، الشاعر

مستوياتها، عدم امحائه يعني امحاء في المعنى، وبياض في التركيب، وابرز مثال على ذلك قصائده الرثائية في معين بسيسو وفهد القواسمي ودلال المغربي والهام ابو زعرور، لان العلاقة الاقوى بقيت بين الشاعر وعناصر القصيدة، فهيمن الراثي على المرثو، وامحى المدلول الذي هو معين او فهد او دلال او الهام، ولم يبق الا «البياض» وفي قصيدة «هنا ما قالته دلال المغربي» تمحي دلال / الانثى / الثائرة / هي من امام عدم امحاء الشاعر، فتتكلم بصوته، مع انه لسان حالها الذي يقول، لان الشاعر لا يشخص بقدر ما يتشخص، فصار دلال المغربي، ومن قبل معين بسيسو او فهد القواسمي، واذا كنا لم نجد الذريعة الشعرية المناسبة لرثاء معين، فنحن لم نجد ايضا القول الشعري المناسب في «هكذا قال فهد القواسمي» حينما تسمعه ينشد، والقول لعبد الناصر دوما في بياض الكلام، اي في عدمه : «حبيبتي / من سار في درب الكفاح / لا يخيفه الفناء والعدم / وانما ستنحني امامه القيم / باسمك يا حبيبتي .... الخ» وعدم الكلام يعني بياضا في بنية القصيدة، وعدم تالف، واختلالا.

الرمز في كيفيته

«البياض» هذا لا يعني ان قصيدة عبد الناصر صالح خالية من الرموز والاشارات فالرموز موجودة، وكذلك الاشارات، ولكن لا هذه ولا تلك موظفة في كيفيتها، في قصيدة «حالات ثابتة لوضع متغير» لم تقف على تغيرات الرمز في كيفيته، وانما اتانا به الشاعر في ثباته.

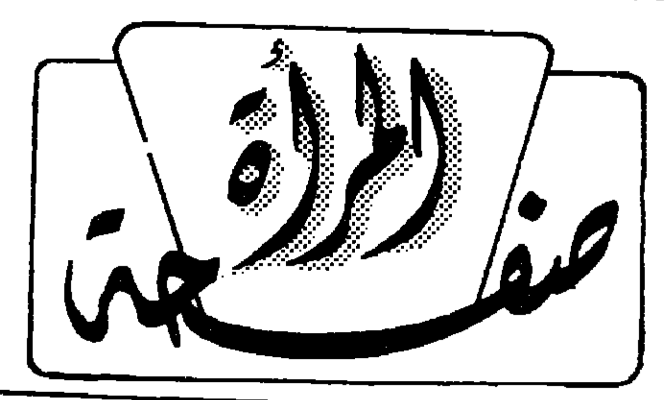
يقول الشاعر : «سيجيئك العشاق من كل الجهات / تجيئك الازهار والاخبار / والوطن والجواد / » فيصف حالة من خارجها، يلامس صورة المحبة ولا يكشف عن مكونات الصورة ...

«ابحث عنك / كيف محوك من قلبي / اتابوا اسمك اليومي بالكبريت / كيف، وانت خارطة البلاد ؟/» وان تكون خارطة للبلاد لا يكفي، وان تكون «خارطة» يقلل الامر من عمق المعنى ودلالة الصورة.

ويبقى «الكيف» سؤالا على لسان الشاعر حين يقول : «يسال السجان : كيف بعثت ؟» دون ان يعطي صورة البعث او ما ـقيل البعث ... ويقول : «كيف رفضت هذا الموت ؟» وكل الشعرية قائمة في التعبير عن هذا الرفض.

لقد غاب التعبير الكيفي، وحضر التعبير اللغوي، فكانت الافكار المتقابلة او المتوازنة تظهر حسب قواعد جمالية قديمة، ومواضيع قصيدية ايضا قديمة، تحد من شعرية المضامين القصيدية الجديدة.

هذا لا يعني ان عبد الناصر صالح سوف يتاخر عن قصيدة الارض المحتلة التي سيكتبها في المستقبل، عن قصيدة المستقبل التي ستكون بمثابة الضوء في عتمة الاحتلال، فنحن نحس معه، من خلال قصيدته، بوطأة الاحتلال، ونرى صور قمعه، وكل ادوات الموت التي يواجهها الشاعر بفرح القصيدة (عنوان الديوان)، هذا الفرح الكامن في امل الحرية العزيز عليه، ومن هذه الناحية نفهم فرح قصيدته والحصار المضروب حولها، وما جاءت كلمتنا النقدية «القاسية» الا لاجل المساهمة في فك الحصار عن قصيدته، وللامر طبعا شروطه الموضوعية المتمثلة بالاضطهاد العسكري اليومي، والنفسي والادبي، وكذلك شروطه الذاتية التي تلخص وضع الشاعر ما قبل مغامرة الكتابة ...



عمل الزوجين معا... هل هو نعمة أم نقمة...؟

■ ان العمل في مؤسسة واحدة والانضباط تحت قوانين وانظمة عمل واحدة... بعيدا عن مؤسسة البيت... التي تحكمها الاحلام والعواطف وروابط الاطفال والمتطلبات الحياتية... يجعلنا نتساءل... هل عمل الزوجان في مكان عمل واحد... نقمة ام نعمة؟ وما هي سلبياته وايجابياته... وهل يؤدي الى زيادة الانتاجية والتخفيف من حدة ضغط العمل النفسي والجسدي والذهني... وغيرها. فيما يلي تطرح «صفحة المرأة» أراء بعض الازواج في القضية ونترك لكل زوجين تحديد موقفهما من القضية في ضوء المعطيات والظروف التي يعايشانها.

عمل الزوجين معا نقمة ليس الا...

«شراكة زوجية منذ ١٣ عاما... وحرمان من الاولاد وفشل في مكان العمل الواحد» هذه هي وضعية الهام احمد من سكان مدينة القدس.

وتتحدث الهام احمد والتي تنفض النوم عن عينيها يوميا ومنذ ساعات الصباح الباكر حيث تعمل كخياطة في أحد المصانع الاسرائيلية عن محاولاتها الفاشلة ـ وقبل ترك زوجها للعمل لاسباب خاصة ـ لوجود قواسم توفيقية لحل المشاكل التي كانت تواجهها مع زوجها داخل المصنع والتي تصفها وعلى حد تعبيرها «بالتفاهة».

وتقول : «ولكن ورغم تفاهة هذه المشاكل الا انها كادت ان تدمر حياتنا معا... لولا تركه للعمل في الوقت المناسب».

وتنصح الهام والتي نجحت ولحد ما ووسط كثافة المشاكل مع زوجها على وضع الحلول المؤقتة من خلال الوصول لقناعة ذاتية بضرورة الفصل ما بين البيت ومكان العمل والتعامل معه كزميل «وليس كزوج». الفتيات عند اختياراتهن لشريك الحياة بأن تكون طبيعة مهنة الزوج مختلفة عن طبيعة مهنة الزوجة... واما اذا كانت نفس «المهنة» الواحدة عليها ان لا تكون في نفس المؤسسة الواحدة للمحافظة على علاقة وجدانية وانسانية «حية» لا تقتلها مشاكل العمل من جانب ومشاكل البيت من جانب أخر.

ولا توافق الرأي بأن عمل الزوج الى جانب زوجته «نعمة» ومساعد فعال على حل الكثير من المشاكل مفسرة ذلك بأن المرأة الفلسطينية متى وصلت لمرحلة تستطيع من خلالها صنع القرار المستقل والقدرة على مواجهة مشاكلها الذاتية والاجتماعية والعمية هذا اضافة الى وصولها لمرحلة رفض الوصاية عليها والتعامل معها كانسان قاصر وضعيف.

نجاح في العمل والبيت والزواج

رغم ان العمل في شركة كهرباء القدس جمع بينهما . الا انهما نادرا ما يشاهدا بعضهما من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية والربع مساء. فهيفاء الوعري التي تعمل سكرتيرة في القسم الهندسي وزوجها نزيه الوعري الذي يعمل محاسبا في قسم اخر . ورغم هذا الجمع . والفصل المؤقت . الا انهما يشعرا انه ملىء بالايجابيات . فتقول هيفاء الام لولدين وابنتين : ان عملي وعمل زوجي في مكان واحد شيء رائع لانه يجمع بيننا في اوقات العطل التي قد تختلف لو عمل كل منا في مؤسسة مختلفة . فنقضيه معا . وتتطرق كذلك الى اوقات الدوام المتقاربة جدا والتي تسهل عليها التنقل في سيارة زوجها . فتسهم في توفير مصاريف ركوبها في وسائط النقل المختلفة .

وتؤكد انه في حالة حدوث امر طارىء للاولاد او للاهل . فانهما سيعلمان معا . وفي وقت واحد . وسيتعاونا سريعا لعمل اللازم و يوفرا بذلك الجهود الفردية الضائعة في حالة عمل كل منهما في شركة او مكان عمل مختلف .

وتبذل هيفاء ورغم خروجها للعمل مع زوجها من الصباح . حتى ما بعد الظهر وفي وقت رسمي موحد قصارى جهدها لايجاد التوازن بين عملها في الشركة . و بين متطلبات الزوج والاولاد والبيت من طبخ وتوظيب ورعاية . فتقوم باعمالها البيتية اثناء الليل من تنظيف وطبخ وتجهيز للطعام . حيث تبقى اللمسات الاخيرة من النضج الكافي له حتى موعد العودة في اليوم التالي . ليبقى «طازجا» ولا تنسى كذلك دور الزوج الذي يحب مساعدتها في صنع «السلطات» التي يتلذذ باكلها فقط . وفي ساعات الصباح فانهما . يتعاونا في تلبيس الاطفال وتوزيعهم ونقلهم الى الحضانة والمدارس .

وعن امكانية وجود مشاكل في مجال العمل وتعاون الزوجين معا في حلها تقول : لم اصادف اية عقبة (عويصة) تستدعي اللجوء الى زوجي لحلها . ولكني اعتقد انه اذا ما حصل ووقعت مشكلة ما فانني لن اناقش زوجي . لانني على علم باننا عندما نخرج من مكان العمل نترك متاعبه . ومشاكله . ونتفرغ لمزاولة حياتنا الاخرى بصحبة الاطفال ..

وتضيف : وعندما اعود للعمل احاول حلها لوحدي . اما اذا كانت المشكلة تتعلق بامور تمس حياتي الخاصة الاسرية . فانني الجأ الى زوجي ، طلبا للمشورة ، وتبادل الاراء ومحاولة حلها .

وتنجح هيفاء وعندما تقرر الشركة بان يكون دوامها قبل دوام زوجها بساعة من الزمن . الامر الذي قد يترتب ، على ذلك المزيد من مصاريف للمواصلات ما بين الرام والقدس يوميا وتحمل الزوج وحده اعداد وتجهيز الاولاد استعدادا لذهابهم الى المدرسة . وبعد نقاش ابعاد هذا القرار مع زوجها بالتوصل الى توحيد الدوام تقول : وقد تحدثت الى المهندس المسؤول وعرضت عليه المشكلة واعلمته انني مرتبطة مع زوجي بالسيارة . فراعى ظروفي . وغير لي وقت الدوام الجديد بما يتلاءم ووقت زوجي .

ونجاح هيفاء الوعري لا يقتصر على توحيد الدوام . وانما على خلق حياة زوجية وعملية ناجحة .

سلبيات وايجابيات

وتؤكد فريال والتي تعمل وزوجها في احدى مصانع رام الله . ان مكان العمل الذي يجمع الزوجين تحت سقف واحد يملك بعضا من الايجابيات و بعض من السلبيات .

وناخذ بتلخيص كل من الميزتين . فنقول عن الايجابيات . بان الجمع بين الزوجين في مكان عمل واحد يخلق جوا من التعاون والالفة الدائمة والمستمرة . وتوطيد معرفة كل منهما لرغبات وطباع الاخر . خارج نطاق البيت في العمل اثناء التعامل مع الزملاء والاصدقاء لتسهيل التعامل «والعشرة» بمحاولة تلبية رغبات كل من الطرفين ونبذ ما يرفضه احدهما . وذلك من خلال مشاهداتهما لتعاملهما مع الاخرين .

وتحدد فريال سلبيات وجود الزوجين معا بان هذا التواجد وخاصة بعد مرور فترة زمنية طويلة . وتحت سقف البيت والعمل الواحد . بخلق جوا مشحونا بالملل . مما يؤدي الى توتر العلاقات والحياة الزوجية . وتعلل هذا بقولها : «ان الزوج يجب ان يبتعد عن البيت ومشاكله لبرهة ... ليعود اليه وهو ملىء بالشوق لزوجته واولاده و يكون اكثر نشاطا وتجددا . ولديه قدرة كبرى على مواجهة المشاكل .

وتضيف انه مهما كان الزوج مخلصا لبيته واولاده وزوجته وملتزما بعهود قطعها على نفسه بان يستقر بهذا «العش» الزوجي الهادىء . والذي اختار فيه شريكته الابدية في الحياة . فانه يبقى يحب التغيير في تعامله مع الناس خارج نطاق عائلته

كما ان لديه رغبة اكيدة ـ وهي موجودة في كل الناس ـ ان يتعرف على وجوه جديدة . وشخصيات حديثة ومتنوعة . وتؤكد ان الزوج لا يحب ان يرى وجها في الصباح و يجده ثانية في المساء . وفي كل لحظة .

وتنوه الى انه رغم عملها وزوجها في ذات القسم من المصنع تقريبا فانها تحاول الابتعاد عن ناظريه . وتوضح ذلك قائلة : «انا لا افعل هذا لاني لا احب ان ارى زوجي او ان يراني هو . ولكن ليبقى في شوق لرؤيتي . ولكي لا يمل وجودنا معا في البيت والعمل واثناء عودتنا في الطريق ...

وتشير الى ان رغبتها في زيادة انتاج المصنع . سبب اخر يبعدها عن عينا زوجها . مؤكدة ان وجودهما معا بالقرب من بعضهما قد يقلل من انتاج المصنع . و يكلفها الكثير . مما يكون له اثر لا تحمد عقباه على الانتاج الوطني . والبضاعة المحلية الوطنية لانشغالهما بالحديث خاصة وانه لم يمض على زفافهما و بعد لقائهما في المصنع . سوى ستة اشهر فقط.

تحطيم روتين

و بغض النظر عن كون ان بعض النساء ايدن في نواحي معينة عمل الزوج والزوجة في مؤسسة واحدة . و بعضهن رفضن في نواحي اخرى . الا ان بعض الفتيات . واللواتي لم يخضن تجربة الزواج رفضن رفضا قاطعا . ان يعملن برفقة ازواجهن في حالة زواجهن .

وتعلل احداهن هذا الرفض بان وجود الزوجين معا في عمل واحد. خاصة اذا كان يعتمد على اظهار نتيجة مدى قدرات وابداع كل منهما . ونجاح الزوجة اكثر من الزوج . قد يدفعهما الى التنافس . وغيرة الزوج من نجاح زوجته . و يسعى بالتالي الى بذل كافة الجهود لتحطيمها . مما يؤثر على علاقتهما كزوجين . وكمسؤولين عن اسرة . و يحطمان بالتالي انفسهما واسرتهما . و يفشلا في مجال العمل .

كما ترفض السكرتيرة لبنى محمود ان تكون هي وشريك حياتها في المستقبل في مكان واحد للعمل ، وذلك خوفا من برود العلاقة بين الطرفين . والنجاح في تحطيم روتين الحياة ...

وتقول ان اختلاف عمل الزوجين يوجد مادة لتبادل الحديث و ينعش الحياة الزوجية عند التحدث حول طبيعة عمل كل منهما .

وتضيف :« كما ان من ابرز سلبياته ان يقوما بنقل مشاكلهما المهنية والشخصية في العمل الى البيت . مما قد يؤزم الحياة الزوجية . الامر الذي قد ينجم عنه الطلاق .

وتجيب حول ما اذا كان العمل في الموقع الواحد نعمة ام نقمة قائلة : لا شك في انه في الغالب «نقمة وليس نعمة».

طرح مختلف والمستوى الثقافي والتعليمي يلعب دورا كبيرا

و يأخذ الشاب ابراهيم خليل والحاصل على بكالوريوس باللغة العربية من احدى الجامعات المحلية منحى مختلفا بالطرح حيث يرى ان المستوى الثقافي والتعليمي لكلا الطرفين يحدد مدى مقدرتهما على مواجهة تحديات العمل والبيت لبناء المؤسسة الزوجية السعيدة .

و يقول : «ان العمل في مكان واحد ، يوحد المواقف والمشاعر وذلك لاطلاع الزوج على حقيقة متاعب مهنة الزوجة.

ولا ينفي ابراهيم وجود بعض السلبيات انطلاقا مما هو متعارف عليه في الطبيعة الفطرية للانسان من حب للتغيير حدد الا انه يعاود للتأكيد على ان التغيير في عقلية المرأة والرجل في طبيعة العلاقة بينهما وخاصة في مجتمعنا الفلسطيني قد قلب الكثير من المفاهيم التقليدية السائدة والتعامل مع المرأة كانسان له شخصيته وكيانه الفعال في بناء الوطن وتربية الاجيال القادمة .

اعداد :
وفاء البحر
وموال الغول

صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية

اشراف نسائي ... وخدمات طبية

تتولى حاليا الطبيبة ماجدة نصار العمل في عيادة صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية التابع لنقابة العمال العرب التي تأسست في أواخر عام ١٩٨٣ . والذي يقدم التأمين الصحي من خلال انتساب الاعضاء للنقابة . حيث يقود هذا الصندوق بتقديم بعض الخدمات كالمعاينات الكشفية المجانية . وتخفيض ٥٠ بالمائة من سعر الدواء . وتسهيل التحويل لبعض المختبرات . والتصوير الاشعاعي .

ارشادات ونصائح واول طبيبه مشرفة

هذا وتشرف الدكتورة ماجدة نصار التي فضلت ترك عيادتها الخاصة والعمل كموظفة في هذه العيادة. على علاج اربعين حالة منهم من ٨ ـ ١٠ اطفال يوميا .

ومن الامراض التي تصيب الاطفال الذين يترددون على عيادتها تقول : ان فصل الشتاء يحمل الى أطفالنا انواع عديدة من الامراض كالسعال والرشح والالتهاب الرئوي . وتضيف و بما ان أغلب الحالات التي تأتي الى العيادة هي أمراض الجهاز التنفسي اي أمراض الشتاء المعروفة . لذلك فانني انصح الامهات ان يعملن على تدفئة الطفل . وتجنب نقله من المكان الدافىء الى المكان البارد. بمعنى خلق التوازن بين هذا وذاك. بان تكون الحرارة معتدلة ،

وان يجنبن اطفالهن السير حفاة .

وتشير الدكتورة ماجدة والتي تعد أول طبيبة تستلم العمل في هذه العيادة منذ تأسيسها . حيث تم انتدابها من قبل وزارة الصحة الاردنية الى ضرورة تتبع المريض لنصائح الطبيب المعالج والتقيد بمدة العلاج . ومراجعة الطبيب في المدة المعينة بعد العلاج وعدم الركون الى ان اعراض المرض قد اختفت .

كما وتطالب بعض الجهات المختصة بالتعاون للعمل على تخفيض اسعار العلاج من دواء وفحوصات طبية . وتؤكد ان التخفيض لا يشمل الا اصحاب التأمين الصحي ، أما باقي المرضى فان هذا التخفيض لا يشملهم مما يدفعهم الى عدم متابعة العلاج. وذلك لارتفاع الدواء والفحوصات ، مما يؤدي بالتالي الى تفاقم مرحلة المرض .

وتجيب حول مدى تقبل المرضى لوجه نسائي معالج قائلة : لا شك ان ذلك يسهل التعامل وخاصة بالنسبة للسيدات من حيث المصارحة حول طبيعة المرض واسبابه ومسبباته . و بالتالي الوصول لمرحلة تشخيص دقيقة .

رأي زائرة

وتوافق احدى زائرات العيادة خيرت بصبوص . الأم لستة من الابناء من سكان سلوان أن التعامل مع طبيبة امرأة. افضل بكثير من التعامل مع طبيب رجل . خاصة ما يتعلق بالحالات النسائية مؤكدة عدم التفريق بين الطبيب او الطبيبة من حيث نوعية الخدمات المقدمه والقدرة على العطاء .

وتشيد خيرت القادمه لمعالجة طفلها الذي يعاني من ارتفاع درجه الحراره بمستوى الخدمات المقدمه . وانخفاض تكاليف العلاج والدواء.

تشكيل لجنة واصدار نشرات

و يتطرق سكرتير صندوق الرعاية الصحية يعقوب فراح الى ان صندوق الرعاية يقدم الخدمات الى سته آلاف عضو هذا اضافة الى تول الصندوق علاج ٣٠٠ عائلة متضررة في اعقاب احداث عقبة الخالدية.

و ينوه يعقوب الى انه في عام ١٩٨٦ تم تشكيل لجنة تثقيف صحي مكونة من اربعة اطباء وهم وليد خشان. نبيل عرفه .هاني عرمان. والدكتورة ماجده نصار . مشيراً الى ان اللجنة قد قامت بعده نشاطات خلال العام المنصرم ، من أبرزها اصدار اربع نشرات صحية تثقيفية تهدف الى خلق الوعي الصحي عند العائلات .

وقد تناولت هذه النشرات الاربعة تحذيرات من التسمم . ارشادات لتغذية الطفل ، طرق تجنب الكوليرا. الحرارة عند الاطفال تعريفها طرق الوقاية ومعالجتها .

كما ذكر ان اللجنة بصدد اعداد نشره عن مرض السكرى وطرق معالجته وأخطاره.

أخبار ونشاطات الأطر النسائية



اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي يفتتح ثلاثة مواقع انتاجية

■ افتتح اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي مؤخرا ثلاثة مواقع انتاجية للصوف والحياكة والاشغال اليدوية في كل من مخيم شعفاط بالقدس ومنطقة كوبر وكفر نعمة / قضاء رام الله .

و يدير هذا المشروع الانتاجي مشرفة في كل موقع ومجموعة من العاملات حيث يبلغ عددهن في مخيم شعفاط ست عاملات وخمس عاملات في كوبر وست عاملات في كفر نعمة .

واكدت الناطقة الاعلامية في الاتحاد بان هذه المشاغل ستكون تحت التجربة حيث ان استمراريتها سيقررها حجم التسويق .

.... وتخريج رياض الاطفال في اوائل الشهر القادم

.... هذا كما سيقوم اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في بداية الشهر القادم بتخريج كافة اطفال الرياض التابعة للاتحاد والبالغة ٢٠ روضة ، تنتشر في مناطق الضفة .

والجدير ذكره ان هذه الرياض تضم ما يتراوح ما بين ٦٧٥ ـ ٧١١ طفلا .

.... يوم عمل طبي في مخيم عين السلطان

اريحا ـ قام اتحاد لجان الرعاية الصحية و بالتنسيق مع لجنة العمل النسائي مؤخرا بيوم عمل طبي في مخيم عين السلطان قرب اريحا .

وقد تم معالجة ٢٥ حالة والقيام بزيارات منزلية الى بعض الحالات حيث تم تقديم العلاج والادوية المجانية هذا اضافة الى تحويل بعض الحالات الى المستشفيات .

وقد نال هذا العمل الانساني استحسان سكان المخيم .

اختتام دورتين في التثقيف الصحي للمرأة بنادي بتير

■ اختتم نادي بتير الرياضي دورتين في التثقيف الصحي للمرأة وذلك بالتعاون مع الجمعية الكاثوليكية في القدس .

كما بدأت دورة ثالثة تضم حوالي عشرين دارسة وتشرف على الدورة معلمة مختصة في التوعية والتثقيف الصحي .

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية تقدم خلال فترة عقد هذه الدورات ، مساعدات غذائية للمشتركات في الدورة ولاطفالهن على وجه الخصوص

اصدار مجلة في مدرسة المأمونية بالقدس

■ اصدرت مدرسة المأمونية الثانوية في القدس خلال الاسبوع الماضي ، العدد الاول من مجلتها المدرسية .

وقد اشتمل العدد على عدد من المواضيع والمقالات والحكايات الساخرة .

امسية رمضانية تقيمها جمعية الخريجين من الكليات والمعاهد بالقدس

القدس ـ اقامت جمعية الخريجين من الكليات والمعاهد المتوسطة يوم الخميس الماضي . امسية رمضانية على شرف اهالي اعضاء الجمعية وذلك في قاعة الاورينت هاوس في القدس .

واشتملت الامسية على كلمات وفقرات فنية من دبكات شعبية واغاني وطنية ملتزمة هذا اضافة الى اسكيتش مسرحي .

والجدير ذكره ان هذه الجمعية تاسست حديثا ، وهدفها العمل [illegible] ايجاد حلول لمشاكل هؤلاء الخريجين الذين يعانون من البطالة.

لجنة العمل النسائي تفتتح دورة لمحو الامية بالثوري

القدس ـ افتتحت مؤخرا [illegible] لجنة العمل النسائي في حي [illegible] بالقدس ، دورة لمحو الامية.

وتستمر هذه الدورة التي [illegible] بها مجموعة من فتيات [illegible] ثلاثة اشهر .

الشاعرة ايمان الرفاتي : المرأة اخذت مكانتها في الشعر الفلسطيني

■ جاء صوتها دافئا ، هادئا ، عميقا اعاد في تلك الامسية الشعرية التي نظمها قسم الموسيقى في مسرح النزهة ـ الحكواتي في القدس الى السامعين ذكريات ليالي الاندلس لامجاد غابرة وهي تلقي حكاية ذلك الاب النصراوي ـ الناصرة ـ الذي فقد ولديه في حرب لبنان في قصيدة بعنوان : «عبد الحميد» والتي مطلعها : ـ

عبد الحميد من الجليل من الوطن
شكم العزيمة غير هياب المحن
ما هده سهم الطغاة وما وهن
جلد ذكي كان ذا وجه حسن.

هذه هي الشاعرة ايمان الرفاتي النصراوية والتي استطاعت ان تشد الاذان والقلوب معا بالقاء امتاز بالعفوية والصدق . في تلك الليلة الرمضانية.

انطلاقة ومعاناة وقصة واقعية

توضح ايمان والتي نشأت وسط عائلة عرفت معنى المعاناة بكافة ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بان انطلاقتها الشعرية كانت حصيلة هذه المعاناة وخاصة المعاناة الام الا وهي القضية الفلسطينية التي وعتها وهي ما زالت على مقاعد الدراسة.

وحول السبب في اختيارها لالقاء قصيدة «عبد الحميد..؟» في هذه الامسية التي شارك فيها الشعراء متوكل طه وعبد الناصر صالح ونبيل الجولاني وقاسم منصور بقولها : «ان سبب اختياراتي لالقاء هذه القصيدة التي جاءت ولادتها لاسباب هادفة والتي ابرزها محاولة توصيل فكرة هامة واساسية. بانه لا انفصال بين فلسطينيي ٤٨ و٦٧ وذلك من خلال نقل قصة واقعية لانسان استشهد ولديه مؤكدين بذلك وحدة الهدف والمصير والجنس.

وتعلق قائلة : «انني اعتبر هذه القصيدة من اروع القصائد التي كتبتها.

قساوة ظروف وافق جديد

وبدايات ايمان الرفاتي بكتابة القصائد التي اخذت شكل تصاعد نوعي كانت كبدايات اي شاعر هاوي في مرحلة الدراسة هذا اضافة الى كتابة الخواطر والمقالات النثرية.

يصبح الشعر عندها كالخبز او الماء او الهواء في حياتها ، فبعد انتهائها من امتحانات «البجروت» ـ الشهادة الثانوية العامة ـ فقد حالت الظروف دون متابعتها لدراستها العليا، فاخذت تقرأ و بشغف كل ما يصل اليها من شعر سواء كان لشعراء فلسطينيين او عراقيين او تونسيين .. الخ هذا اضافة الى اطلاعها على مصادر الشعر العربي القديم والحديث ودراسة بحور الشعر والعروض عند استاذ اللغة العربية جمال الجيوسي .

وتحاول ايمان انتهاج اسلوب خاص بها وذلك لبناء افق شعري جديد دون التأثر باي شاعر من الشعراء المحليين او العالميين وتقول : «ولكن لا يعني ذلك بانني لا استمتع بقراءة الشعر وخاصة ما يكتبه الشاعر سميح القاسم وتوفيق زياد وغيرهما.

وتضيف : «وعند تطرقي لاي موضوع من المواضيع في اشعاري فانني احاول التطرق اليه بشكل مجدد».

ابداع شعراء

وترى ان الشعراء الفلسطينيين قد ابدعوا في نقل واقع القضية الفلسطينية بكل ابعادها واحداثها وذلك تحت ما يسمى «بشعر المقاومة» مؤكدة في هذا الصدد. ان المرأة قد احتلت حيزا كبيرا في قصائد الشعراء العرب بشكل عام والشعراء الفلسطينيين بشكل خاص.

وترفض ايمان الفكرة القائلة بان تجيير «المرأة للتعبير عن القضية الكبرى ـ الارض ـ في قصائد شعرائنا . يؤكد دونيتها مبرهنة عن ذلك بقولها : ان اقتران المرأة بالارض يؤكد مكانتها وقدرتها و يضعها في الصف الاول من القداسة.

وتتناول ايمان الرفاتي في ديوانها الاول الذي صدر مؤخرا بعنوان : «انا حدث ومجزرة» بعض الاحداث والمناسبات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية هذا اضافة الى عدد من القصائد العاطفية .

تطمح ايمان التي ما زالت على أول طريق دروب الشعر. بأن يكون كل ما تكتبه من قصائد مرجع تاريخي للأجيال القادمة.

كما تأمل من شعرائنا الكبار بان يعقدوا الندوات والمحاضرات الشعرية النقدية والتقييمية لدفع الحركة الشعرية في بلادنا الى الامام.

وتخبىء ايمان الرفاتي التي يعتريها الندم بعد كتابة كل قصيدة شعرية بين كراريسها اول قصيدة من ديوانها الثاني والتي تحمل اسم ابنتها «رزان».

والجدير ذكره ان فرقة عراية البطوف قضاء الناصرة قد شاركت في هذه الامسية بتقديم عدد من الاغاني الوطنية الملتزمة الهبت حماس الجمهور المستمع.

المرأة بالارقام

توزيع النساء العاملات في الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية عام (١٩٨٥).

التخصص / الشهادة	دكتوراه	ماجستير	المجموع	النسبة المئوية
تربيه وعلم نفس	٩	٣	١٢	٪١٣
لغة عربية	—	٢	٢	٪٢٫٧
لغة انجليزية	٦	٢٨	٢٤	٪٢٧
تاريخ (شرق اوسط)	—	٣	٣	٪٣٫٣
مكتبات	—	٤	٤	٪٤٫٣
علم اجتماع	٤	٢	٦	٪٦٫٥
	—	٣	٣	٪٣٫٣
انسانيات	—	١	١	٪١٫١
رياضة	—	١	١	٪١٫١
لاهوت	—	٢	٢	٪٢٫٢
علوم سياسية	—	١	١	٪١٫١
محاسبة	—	٣	٣	٪٣٫٣
ادارة اعمال عامة	١	١	٢	٪٢٫٢
كيمياء او كيمياء حيوية	١	٣	٤	٪٤٫٣
احياء	١	٢	٣	٪٣٫٣
رياضيات وكمبيوتر	١	—	١	٪١٫١
صيدلة	—	٨	٨	٪٨٫٧
تمريض	—	٢	٢	٪٢٫٢
هندسة مدنية	٢٣	٦٩	٩٢	٪١٠٠

الشعب الرياضي

بقلم : ابراهيم محمود غيث/ القدس

ماذا يقول برجك الرياضي

- العربي بيت صفافا — ستحقق انجاز كروي كبير ولكن يعقبه فتور رياضي سرعان ما يزول
- اتحاد بيت ساحور — فريقكم سيخطو الى الامام بعد تكثيف نشاطاته التي غالبا ما يحققها بالانتصارات الرياضية
- اهلي قلقيلية — فريقكم سيعود الى سابق عهده بعد ازالة كل العواقب
- حطين الرياضي — بالارادة والتصميم والمثابرة ستحققون اهدافكم .

على الطائر الميمون

من المقرر ان يغادر ارض الوطن فريق نادي غزة الرياضي الى عمان لكي يشارك في الدورة الكروية التي ينظمها نادي «الضفتين» باشتراك عدد من الفرق العربية ، فنامل من الفريق الغزي ان يحقق نتائج جيدة و يعود بنصر رياضي كبير ، والتوقعات تشير الى ذلك ، فالفريق الغزي لا يستهان به فهو صاحب الامجاد والبطولات و يضم نخبة ممتازة من اللاعبين فالى الامام .

بصراحة

لا استطيع ان اصف لكم مدى سروري وانشراحي واعجابي حينما كنت اقطع مشوار طويل متوجها اتابع الدورة الرمضانية الصفافية والتي اعتبرها من انجح الدورات من كافة المجالات ، ولكنني وللاسف الشديد لم احضر اي مباراة من هذه الدورة لاسباب اظن انكم تعرفونها حالت دون تحقيق رغبتي التي ما زلت تواقا لتحقيقها كالعادة ، والسبب المباشر يعرفه المسؤولون في النادي المنظم لهذه الدورة ، والله الموفق .

مطلوب حالا

- معاقبة كل حكم مخالف
- اقامة بطولات رياضية في كافة الالعاب للجامعات والمعاهد العليا
- اجراء تعديلات في سير الرابطة اي التعرف على انجازاتها الرياضية منذ تاسيسها .
- عدم ادخال اي شخص الى ارض ملعب الحسين اثناء سير اي مباراة ونامل من لجنة النظام اتخاذ الترتيبات اللازمة والمحافظة على النظام والذي دفعني لكتابة هذه الملاحظة هو انني شاهدت الفوضى من قبل الجمهور الذي دخل ارض الملعب اثناء مباراة الشباب الخليلي والاهلي الغزي مع ان لجنة النظام كانت داخل الملعب .

[آخر المشوار]
معادلة رياضية

شباب الثوري + فوزي بختان يساوي فريق متحمس والى اللقاء .

فوز الجامعة الاسلامية على الجمعية الاسلامية بغزة كرويا ١/٤

غزة — جرت يوم الاربعاء الماضي على ملعب الجامعة الاسلامية بغزة مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الجمعية الاسلامية بغزة والجامعة الاسلامية ، حيث انتهت المباراة بفوز الجامعة ١/٤ .

سجل اهداف الجامعة اسماعيل هنية هدفين وجلال صقر هدفين .

فوز دورا على التعامرة بالثلاثة

الخليل — جرت بعد ظهر يوم السبت على ملعب دورا مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي دورا الرياضي وفريق نادي شباب التعامرة الرياضي اسفر اللقاء عن فوز نادي دورا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصالح التعامرة .

حكم اللقاء : رافع ابو مرخية

رسالة بيت لحم



بيت لحم — لمراسلنا

- جرت على ملعب صوريف مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شباب صوريف ومسجد عمر بن الخطاب وبعد مباراة جيدة المستوى ، اسفر اللقاء عن فوز مسجد عمر بسبعة اهداف مقابل خمسة .

حكم اللقاء : خالد ابو فارة

- جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي ثاني التعامرة وناشئي الاسلامي ، وقد اسفر اللقاء عن التعادل بهدفين لكل منهما .

حكم اللقاء : جمال الصغير

- جرت على ملعب صوريف مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مسجد صوريف والكتلة الاسلامية بجامعة بيت لحم ، وقد اسفر اللقاء عن فوز الكتلة الاسلامية بخمسة اهداف مقابل اربعة .

حكم اللقاء : خالد ابو فارة

- جرت على ملعب الخضر مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي رجال اعمال واد النيص وجمعية بيت فجار وقد اسفر اللقاء عن فوز واد النيص بثلاثة اهداف مقابل هدف .

حكم اللقاء : حسن حسين

- جرت على ملعب بيت ساحور مباراة ودية بكرة القدم بين الاتحاد الرياضي الجديد في بيت ساحور وشباب واد فوكين ، وقد اسفر اللقاء عن التعادل بهدف لكل منهما .

حكم اللقاء : عوني حلاوة

- جرت على ملعب حوسان مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال حوسان واشبال ارثوذكسي بيت جالا ، وقد اسفر اللقاء عن فوز شباب حوسان ٣/٦ .

حكم اللقاء : سهيل بشارة

- جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين ثاني التعامرة وابناء بيت جالا وقد اسفر اللقاء عن التعادل بهدفين لكل منهما .

ضمن الدورة الصفافية :
الهلال يهزم البيرة بالثلاثة

بيت صفافا — من غالب النتشة

جرت على ملعب العربي بيت صفافا مباراة ودية بكرة القدم بين هلال القدس ، ومؤسسة البيرة وبعد مباراة جيدة المستوى ظهرت فيها اللمحات الفنية والتمريرات الارضية ، اسفر اللقاء عن فوز الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

حكم اللقاء : نبيل عودة وساعده احمد حسان وعصام مسودة

■ الشوط الاول :

بداية سريعة من قبل هلال القدس ، وفي الدقيقة الثالثة يسجل اياد حمد الهدف الاول للهلال اثر تمريرة من مجدي الاميري ، وكان هذا الشوط جيد المستوى تقاربت خطوط الفريق ونقل الفريقان كرات سريعة وفي الدقيقة ١٢ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة يتصدى لها باسم وضاح لكن العارضة صددت هدفا محققا للهلال ، بعدها مباشرة سدد منذر دياب في البداية قذفة صاروخية وصدها الحارس فوزي الجعبة بضربة ركنية ، وقد جاء هدف التعادل للبيرة عندما احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة لصالح البيرة يتصدى لها باسم وضاح لم يقم المدافع جودي مسودة بتقديرها مسجلا هدفا ثانيا لفريقه وهدف التعادل للبيرة لينتهي الشوط بتعادل الفريقان بهدف لكل منهما.

■ الشوط الثاني

سيطر فريق الهلال سيطرة كاملة على مجريات اللعب ومنذ بداية الشوط سجل اياد حمد هدف فريقه الثاني اثر انفراد ولم يهنأ الهلال بهذا الهدف . وعلى اثر دربكة سجل نزار ابو علي هدف التعادل للبيرة وذلك في الدقيقة ٥٢ بعدها ظهر الهلال بتمريراته الارضية والعكسية الفنية واضاع مهاجموه عدة فرص خاصة الترياقي وعبيد ، وعلى اثر خطا دفاع البيرة استغل اللاعب بنان الخطيب هذه الفرصة وسجل هدف الفوز للهلال .

تشكيل لجنة رياضية جديدة لسرية بيت المقدس

تم مؤخرا تشكيل لجنة رياضية جديدة لسرية بيت المقدس مكونة من :

- — عيسى الجعبري ناطقا اعلاميا
- — عبد علون مشرفا لفريق تنس الطاولة
- — هاني الكركي امينا للصندوق والعهدة.
- — فؤاد يعقوب ابو الهوى عضوا.
- — ياسين الرازم امينا للسر وعاقدا للمباريات.

وسيشارك فريق السرية لتنس الطاولة في البطولة القربية المنظمة من قبل نادي الموظفين وقد تأهل لاعب السرية الناشيء عماد السعو للانتقال للدور الثاني بحصوله على المركز الثاني لمجموعته.

وتنظم اللجنة الرياضية دورة تنشيطية بكرة القدم لاعضاء السرية خلال شهر رمضان المبارك.

وشارك فريق السرية لتنس الطاولة في بطولة اتحاد الحركة الكشفية وقد حصل الفريق على نتائج جيدة حتى الان وهو من اقوى المرشحين بالحصول على مركز متقدم في هذه البطولة.

و يمثل السرية كل من :

- — عماد السعو، عدنان بركات، عماد علون، وفؤاد ابو الهوى.

المنتخب الدانماركي وغياب بالجملة!

يواجه المنتخب الدانماركي محنة قاسية بالاحتمال الكبير لغياب اربعة من نجومه الاساسيين دفعة واحدة عن اللقاء المنتظر بينه وبين نظيره الفنلندي يوم الاربعاء القادم ضمن المجموعة السادسة لتصفيات كاس الامم الاوروبية حيث من المنتظر ان يغيب مهاجم الكيار وميشيل لودروب وبان مولبي بسبب الاصابة بالاضافة الى جاون اريكسين الذي سيشارك في نفس اليوم مع فريق ناديه سيرفيت جنيف السويسري، فهل ينجح المنتخب الدانمركي في اجتياز الحاجز الفنلندي بدون نجومه الكبار!

تعادل حزما والرام ١/١

القدس — جرت يوم امس الاول مبارة بكرة القدم على ملعب نادي حزما الرياضي بين فريقي جمعية الشبان المسلمين / الرام واسلامي حزما .

وقد اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين حيث برز من جمعية الشبان المسلمين نجم الفريق ايوب دنديس وبرز من الاسلامي نجم الفريق الشيخ احمد وحكم المباراة فضل الحزماوي .

نشاطات ام طوبا

جرت عدة نشاطات رياضية لفرق ام طوبا المختلفة خلال الاسبوع الماضي حيث جاءت على النحو التالي :

١ — فوز رجال اعمال شرفات على رجال اعمال ام طوبا بهدفين مقابل هدف .

حكم اللقاء : احمد خليل

٢ — فوز ناشئي ام طوبا على ناشئي شرفات باربعة اهداف نظيفة .

حكم اللقاء : جمال عودة

٣ — فوز رجال اعمال ام طوبا على رجال اعمال الرياضي بيت ساحور بثلاثة اهداف نظيفة .

حكم اللقاء : جمال عودة

ملاحظة : تم تشكيل فريق رجال الاعمال في نادي ام طوبا مؤخرا

اضراب حكام كرة القدم في اليونان

اثينا — لم تجر في اليونان خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع مباريات في دوري كرة القدم وذلك نتيجة اضراب تحذيري قام به يوم السبت حوالي ١٢٠٠ حكم يوناني احتجاجا على مشروع قانوني حكومي.

واوضح متحدث باسم رابطة الحكام اليونانيين ان الحكام الذين يعارضون اي اشراف او رقابة حكومية يطالبون بان يسحب سيفيس فاليراكيس سكرتير الدولة اليوناني لشؤون العاب القوى مشروع القانون الذي نص على وضعهم تحت السلطة المباشرة للوزارة.

فوز هايدوك سبليت بكاس يوغسلافيا لكرة القدم

بلغراد — وصل نادي هايدوك سبليت على كاس يوغسلافيا لكرة القدم اثر فوزه يوم السبت على نادي رييكا بضربات الجزاء الترجيحية ٨/٩ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في بلغراد وانتهى وقتها الاصلي بالتعادل ١/١.

وهذه هي المرة الثامنة التي يحصل فيها مادي هايدوك سبليت على كاس يوغسلافيا لكرة القدم.

دورة ميونخ للتنس : فوز الارجنتيني بيريز على التشيكوسلوفاكي ماريان

مونيخ — المانيا الغربية — فاز الارجنتيني جييرمو بيريز رولدان امس الاول في دورة ميونيخ للتنس المقامة في اطار جائزة نابيسكو كبرى التي تبلغ قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار وذلك بعد فوزه في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا في مباراة من مجموعتين ٣/٦ ٦/٧.

فردي الرجال الدور النهائي.

فاز جييرمو بيريز رولدان الارجنتيني على ماريان فايدا تشيكوسلوفاكيا ٣/٦ ٦/٧.

كاس افريقيا : الجيش الملكي المغربي يفوز على كولو الجزائري ١/٥

الرباط — فاز فريق الجيش الملكي المغربي على كولو الجزائر ١/٥ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس الاول في مجمع مولاي عبد الله الرياضي بالرباط في دور الـ١٦ لكاس افريقيا للاندية ابطال مباراة الذهاب ٢/٣ لصالح كولو. وبذلك صعد فريق الجيش الملكي المغربي لدور الثمانية.

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب — قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي : —

١ — نائب الرئيس الاميركي — مادة قاتلة — ٢ — حرفان متشابهان — قرية في الجولان — نصف هم — ٣ — اله — من الاسماء اليهودية — الاسم الاول لممثلة مصرية شهيرة مثلت مع فريد الاطرش فيلم (الخروج من الجنة) — ٤ — نصف جن — ربط او حصر أو سجل او قيد — مدينة هندية — ٥ — عكسها اردن — ثغر من الاسماء اليهودية.

٦ — للاستغاثة والنداء والتعجب — مفرد ايدي — ٢٤ ساعة — حرف جر — ٧ — تشتت — قط — حرف نفي وجزم — حيوان مفترس — ٨ — عكسها بشر — للاستفهام — شذى — ٩ — حرفان متشابهان عكسها اغلق — حرفان متشابهان — من المشروبات الروحية (سلطان المشروب).

حل المربع السابق :

افقي وعمودي :

١ — الصافات + طه — ٢ — الطارق ناقص اول حرف + ياسين ناقص اخر حرف — ٣ — صاد + وداد + أب معكوس — ٤ — اروح لـيين + م — ٥ — فقد + ل ل + م م م م — ٦ — يا معكسو + ا م + محمود — ٧ — تا (تامر) + يد معكوس + م م + ف ط ل (طفل) مبعثر — ٨ — منبسط معكوس + و + طري — ٩ — هيام + دم + ليل.

حظك

- الحمل : ٢١ آذار — ٢٠ نيسان

المال ليس كل شيء في الحياة . وعليك التفكير في اصدقائك ومحبيك . اعد النظر في بعض المبادىء التي لم تجر عليك سوى المشاكل .

- الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ أيار

علاقاتك الاجتماعية ممتازة . لكن اهتمامك بالعمل يتضاءل وهذا ما قد يسبب لك بعض المشكلات . تريث في القبول بمشروع يعرض عليك قريبا

- الجوزاء : ٢١ أيار — ٢١ حزيران

ما تتوهمه حلا لمشاكلك يزيدها في الواقع تعقيدا . كن اكثر ليونة مع رفيق حياتك واعلم ان النقد ليس دليل كراهية .

- السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

كن اكثر صراحة في علاقاتك المهنية والاجتماعية . فالوضوح سلاحك الاساسي . مفاجاة قريبة على المستوى العائلي ستغير بعض قراراتك السابقة .

- الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ آب

عليك بجلسة مصارحة تامة مع شخص تحبه . نجاح مهني يجلب لك السعادة والمال . ورسالة تصلك قريبا بعد طول انتظار .

- العذراء : ٢٣ آب — ٢٢ ايلول

يستغل البعض طيبة قلبك . و يعتقدونها سذاجة وغباء . ولهذا عليك التخلي عن مسلكك مع بعض الاشخاص . تطورات ايجابية فيما يتعلق بالعمل .

- الميزان : ٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين الاول

رحلة مفاجئة ومشروع عمل جديد ، وقرار مهم تتخذه في بداية الاسبوع . كن اكثر ليونة في نقاشاتك .

- العقرب : ٢٣ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني

لا تتكتم كثيرا فيما يتعلق بامورك الشخصية . اصدقاؤك يحبونك وعليك ان تثق بهم . التفت الى صحتك ولا تهمل استشارة الطبيب .

- القوس : ٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول

الحب شعور متبادل . فلا تطلب ممن تحب ما لا تستطيع انت تقديمه ، اعتني بمظهرك الخارجي لانه جزء من شخصيتك .

- الجدي : ٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول

اترك الامور تاخذ مجراها . فهناك احتمال كبير في ان تجري كما تشتهي . اعمل بالحكمة القائلة «عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة»

- الدلو : ٢٢ كانون الاول — ١٩ كانون الثاني

خبر مفرح يحل ازمة مالية مستعصية . احتمالات علاقة عاطفية جديدة لها حظ كبير في النجاح اذا احسنت التصرف .

- الحوت : ٢٠ شباط — ٢٠ آذار

خلاف عائلي قد يتطور الى ازمة . حاول تداركه قبل استفحال الامور . علاقة قديمة تتجدد وستكون لها نتائج ايجابية كبيرة.



في رحاب الاسلام

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه
١٤٠٧

صوم رمضان في حياة

بقلم : محمد حسن الريفي

صوم رمضان في حياة المسلمين نوع من انواع العبادات ، تلتقي فيه طهارة الجسد مع نقاء الروح وصفاء السريرة ، وهو نوع من التربية والمجاهدة تستعلي به النفوس على شهواتها ، وتسمو على ما ينتابها من مظاهر التهافت والتخاذل ، والاصل فيه انه عبادة بين العبد وربه ... وانه لكذلك فيما يكون له من اثر وحكمة في حياة الانسان ذاتا ومجتمعا ... فهو اسلوب من التربية الوجدانية والمجاهدة النفسية ، تتحرر به النفس من استعباد العادة ، وتتحرر به الروح من ضراوة الغريزة ، ويرتبط به عمل الانسان في الحياة بالصدق والاخلاص وقوة العزيمة ، فالحكمة الالهية في الصوم هي تجديد الانسان وتقويمه ، حتى يكون في حياته قوة صالحة ودعامة للحياة الصالحة في هذه الارض .

ونحن اذا ما نظرنا الى تاريخ الامم وتداولها مع الايام صعودا وهبوطا ، وتدبرنا ما كان من امبراطوريات ، قامت واستعلت ، ثم انهارت وبارت ، ونهبنا نتلمس كل ما يمكن ان يكون هناك من اسباب وعلل لهذا الانهيار والبوار ، اذا ما دققنا في ذلك فلن نجد الا سببا واحدا هو جماع كل العلل والاسباب ، واعني بذلك ... الترف ... فالترف هو باب الضعف والوهن ، وطريق التحلل والانحلال للفرد وللمجتمع والامم والشعوب . وفي هذا يقول الاديب الاسلامي الراحل مصطفى صادق الرافعي رحمه الله : «ما سقطت دولة . ولا ضاعت امة على طريق الحياة ، الا كان وراء ذلك ... كأس وامرأة وترف .... وهذه ابواب الشر الثلاثة التي حرص الاسلام في تعاليمه وفي عباداته ان يسدها في قوة وصلابة امام الانسان المسلم ، ولهذا كان من خصائص هذا الدين انه صلب مما لا بد منه لحماية الانسان من استعباد الشهوات ، والاخذ بشكيمته حتى لا يرتكس في الانحلال ويتحلل في بؤرة الترف» .

والاسلام ينشد هذه الحماية للانسان . نشاهد ذلك واضحا دون لبس او غموض في كل تعاليمه ومبادئه ، فهو يتعهد المرء دائما بالتربية التي تصب الانسان في قالب من الخلق القويم ، والشخصية القوية المتماسكة من كل جهاتها ، ظاهرا وباطنا ، وقولا وعملا ، ثم يأتي صوم رمضان بعد ذلك موسما كاملا للتربية الوجدانية على امتداد ثلاثين يوما حتى تتطبع هذه التربية بطابع السلوك في حياة الافراد ، وبالتالي في حياة الامة ، وان الزمن ليدور بهذا الموسم التربوي دورة فلكية كل عام في حياة المسلمين ، حتى تظل الشخصية الاسلامية للفرد والجماعة في حياة متجددة ، يطبعها الصوم بطابع الحرية ، لانه يحررها من رق العادة ، ويطبعها بطابع القوة ولانه يسمو بها على شهوات النفس ونزوات الغريزة ثم يطبعها بطابع الانسانية ، بما يبث فيها من روح التعاطف والمودة والرحمة ، وهذه كلها صفات الشخصية القوية المتكاملة القوة ، وغاية الصوم ان يكون المسلم قوة في ذاته ، وقوة في مجتمعه ، وعملا ممتدا في حياة هذا المجتمع .

فالصوم في غايته قوة للنفس وتزكية للروح ، وتأكيد للمعنى الانساني في سلوك المسلم ، ولكن بعض الناس في المجتمعات الاسلامية او الكثير منهم ومنها ، ينظرون الى صوم رمضان من خلال نفوسهم المريضة ، وارواحهم العليلة المظلمة فيزعمون انه ضعف واسترخاء وتخاذل ، وانه عزلة عن طريق الحياة ، فلا عمل ولا انتاج ولا سعي ولا كفاح للحياة ، وانهم ليفسرون الحكمة في الصيام تفسيرا يخرج من المعدة التي تهضم ، ومن الانياب التي تخضع وتقضم ، وانهم ليرتكسون بهذا التفسير في بطنة الطعام والشراب في شهر شرعه الله حربا على الطعام والشراب ، وهؤلاء ان صاموا فليس لهم من صيامهم الا الجوع والعطش كما جاء في الحديث النبوي الشريف «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» .

وهذا الوهن في الراي والعزيمة ليس الا من رواسب الوهن الذي اصاب المسلمين عامة في فترة من الزمن بعد ان نامت عزائمهم ، واستيقظت شهواتهم ، واستدبروا كل معاني القوة والحياة في دينهم ، واخذوا يفسرون تعاليمه والحكمة في هذه التعاليم تفسيرا كهنوتيا ولاهوتيا ، حتى اصبح الاسلام في ادراكهم وفي شعورهم وفي عزائمهم عزلة عن الحياة ، وانصرافا عن الحياة الى الموت ، وليست هذه هي حقيقة الاسلام فان الاسلام بتعاليمه ومبادئه دين الحياة والعمل والكفاح للحياة ، حتى انه ليسمي عالم الشهادة والموت بالحياة الاخرى ، ان صوم رمضان قوة روحية تسمو بالمسلم على الضعف والتخاذل ، وفهم صحيح للحكمة الالهية فيه ومن هنا كان له مكان خاص من الروحانية والادبية والاتجاه الى الله ، فما احرى المسلمين اليوم وهم في يقظة من يقظات الحياة ان يتخلصوا من رواسب الشر الذي ارتكس بكل شيء فيهم حتى بمشاعرهم الدينية ، ان يعودوا الى سيرتهم الاولى ، وان يستقبلوا شهر رمضان بامجاده وتراثه ، وان يجعلوه موسم خير وعمل ، يجددون به حياتهم .. حتى تكون حياة كفاح وفلاح ... والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل .

دعاء اليوم

اللهم إننا قد اصبحنا في حالة من الضعف تتداعى فيها علينا الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها ، ويتقاسمون النفوذ في بلادنا دون أن يعتبروا لنا رأيا أو قدرا ، اللهم لأننا اتخذنا عدوك وعدونا أولياء لنا من دونك . اللهم اجعل ولاءنا لك وحدك ، فأنت مولانا ، وأنت رجاؤنا ، فانصرنا اللهم على القوم الكافرين .

مسابقة رمضان

محاضرات الاستاذ علام

يكتبها : داود ابراهيم

الاستاذ عبد الرحيم علام محاضر فذ في «تاريخ الاعلام والعباقرة . ولكن عيبه الوحيد انه في كثير من الاحيان . ينس الاسماء والاحداث . فتتداخل المعلومات في رأسه . وتختلط الوقائع والاشخاص.

وفي كل يوم سنعرض عليكم هنا نموذجا من احدى محاضراته. وستلاحظون ان هناك عدة اخطاء صارخة في كل محاضرة من محاضرات الاستاذ علام. والمطلوب. اكتشاف اثنين فقط من هذه الاخطاء ، ومن ثم تصويبهما.

— ١٥ —

سيداتي ...

آنساتي ...

سادتي

بعض الناس ... فطرهم الله ليكونوا كالشمعة التي تحترق لتضيء الطريق الى البشرية ... انهم يسيرون على درب الاشواك والالام ليقدموا للعالم لحظة سعادة .. او ساعة صفاء ونشوة من هؤلاء .. الموسيقار العالمي بيتهوفن.

لقد عاش ،ترجل حياة ملؤها الشقاء والبؤس .. وكان قد اختار اسلوبا فريدا في الحياة.. قوامه العزلة واهمال مظهره وثيابه .. والانطواء على نفسه وقد ازدادت مظاهر الانطواء والعزلة في حياته عندما اصيب بالصمم وكف بصره في آن واحد.

بيتهوفن الموسيقار النمساوي الخالد. . الذي ابدع السيمفونيات الرائعة .. والذي اثبت ان الموهبة الاصيلة تستطيع ان تتحدى كل المعوقات والصعوبات.

بيتهوفن .. الفنان الذي خاطب كل وجدان . ووصل بموسيقاه الى كل شعوب الارض فالموسيقى لغة عالمية .. وبيتهوفن هو أكبر برهان على هذه الحقيقة!

كوبون رقم (١٥)

الخطأ الاول : ....

وتصويبه : ....

الخطأ الثاني : ....

وتصويبه : ....

اسم المتسابق : ....

عنوانه : ....

شروط المسابقة :

- كل من يجيب على ٢٥ حلقة فقط اجابة صحيحة يعتبر فائزا.
- ستعلن اسرة «الشعب» عن مئة جائزة في الاقل توزع على الفائزين حسب الاقتراع في موعد يتم الاعلان عنه.

رجال من امتي

«ابو موسى الاشعري»

انه «عبد الله بن قيس» غادر اليمن بلده ووطنه الى مكة فور سماعه برسول ظهر هناك يهتف للتوحيد ويدعو الى الله على بصيرة ويامر بمكارم الاخلاق وفي مكة جلس بين يدي رسول الله عليه السلام اثر فراغه من فتح خيبر ....!!

كان «ابو موسى» مكانه الدائم بين المسلمين والمؤمنين الذين قدر لهم ان يكونوا اصحاب رسول الله وتلامذته وان يكون حملة الاسلام الى الدنيا في كل عصورها ودهورها مقاتل جسور . هذا الصحابي الجليل ومناضل صلب اذا اضطر لقتال وهو مسالم طيب وديع الى اقصى غايات الطيبة والوداعة وهو فقيه ذكي حتى قيل : [قضاة هذه الامة اربعة عمر . علي . ابو موسى . وزيد بن ثابت] وهو كبير الثقة بالمسلمين في مواطن الجهاد كان الاشعري يحمل مسؤولياته في استبسال مجيد مما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنه [سيد الفوارس ابو موسى] .

وفي المعارك التي خاضها المسلمون ضد امبراطورية الفرس كان «لابي موسى الاشعري» رضي الله عنه بلاؤه العظيم وجهاده الكريم وكان بطل موقعه «تستر» بجيشه الهرمزان امام قيادة ابو موسى الاشعري .

والحق ان «عمرو بن العاص» اعتمد على ذكائه الحاد وحيلته الواسعة في اخذ الراية لمعاوية وعقد الاجتماع بين الطرفين واقترح «ابو موسى» على «عمرو بن العاص» على ترشيح «عبدالله بن عمر» وعلى اعلانه خليفة للمسلمين وذلك لما ينعم به من اجماع رائع على حبه وتوقيره واجلاله وقد سر «عمرو بن العاص» بهذه الفرصة الهائلة فانتهزها .. وهكذا عثر «عمرو» بدهائه على مدخل فسيح الى غايته . واجتمعا اليوم التالي ... ودعا «ابو موسى» «عمرا» ليتحدث ... فأبى «عمرو» وقال له [ما كنت لاتقدمك وانت اكثر مني فضلا ... واقدم هجرة .. واكبر سنا].

وتقدم «ابو موسى» وقال [ايها الناس ... انا قد نظرنا فيما يجمع الله به الفه هذه الامة ويصلح امرها . فلم نر شيئا ابلغ من خلع الرجلين ـ علي ومعاوية ـ وجعلها شورى يختار الناس لانفسهم من يرونه لها.. «واني خلعت عليا ومعاوية .. فاستقبلوا امركم وولوا عليكم من احببتم].

وجاء دور «عمرو بن العاص» ليعلن خلع معاوية ، كما خلع «ابو موسى عليا» تنفيذا للاتفاق المبرم بينهما بالامس وصعد «عمرو» وقال [ايها الناس . ان ابا موسى قد قال ما سمعتم ، وخلع صاحبه .. الا واني قد خلعت صاحبه كما خلعه واثبت صاحبي معاوية ، فاني ولي امير المؤمنين «عثمان» والمطالب بدمه واحق الناس بمقامه] ولم يحتمل «ابو موسى» وقع المفاجاة . فلفح (عمرا) بكلمات غاضبة ثائرة وعاد من جديد الى عزلته واخذ خطاه الى مكة الى جوار البيت الحرام يقضي هناك ما بقي له من عمر وايام...!!

كان (ابو موسى) رضي الله عنه موضع ثقة الرسول وحبه وموضع ثقة خلفائه واصحابه وحبهم ففي حياته عليه الصلاة والسلام ولاه مع «معاذ بن جبل» امير اليمن وبعد وفاة النبي عاد للمدينة ليحمل مسؤولياته في الجهاد الكبير الذي خاضته جيوش الاسلام ضد فارس والروم وكان من اهل القرآن حفظا وفقها وعملاة ومن كلماته المضيئة عن القرآن : [اتبعوا القرآن ... ولا تطمعوا في ان يتبعكم القرآن] وفي الايام القائظة التي كاد حرها يزهق الانفاس . كنت تجد «ابا موسى» يلقاها لقاء المشتاق ليصومها .

وحين جاء اجله كست محياه اشراقة من يرجو رحمة الله وحسن ثوابه كان لسانه يردد [اللهم انت السلام ومنك السلام] ورحمة الله على اصحاب الرسول الذين عطروا التاريخ باحلى ذكريات الاسلام المجيدة والخالدة ...

عوض صافي

من شهر رمضان

من كلماتك يا رسول الله نرتوي ... وبنورك نستضيء ومعك وعلى هديك نصوم يا ايها الناس ... قد اظلكم شهر عظيم . شهر فيه ليلة خير من الف شهر . جعل الله صيامه فريضة ... وقيام ليلة تطوعا . فمن تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه هو شهر الصبر ... والصبر ثوابه الجنة .. وشهر المواساة وشهر يزاد رزق المؤمن فيه ... من افطر صائما فيه كان مغفرة لذنوبه واعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيئا .

كانت هذه الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه في اخر يوم من شعبان وبهذ الكلمات استقبل بها الصحابة اول يوم من رمضان . فصوموا وتقربوا الى الله واصبروا واعتقوا الرقاب واطعموا الفقراء والمساكين الصائمين ... صلاة وسلاما عليك يا سيدي يا رسول الله : يا من قلت في فضائل هذا الشهر : اذا كانت اول ليلة في رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد في الشهر كله ... وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب واحد في الشهر كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السماء كل ليلة : يا باغي الخير اقبل وابشر ويا باغي الشر اقصر وابعد ... هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من سائل يعطى سؤاله ؟

صلاة وسلاما عليك يا سيدي يا رسول الله يا من قلت وقولك الحق . لقد اتاكم رمضان ... شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء وينظر فيه الى تنافسكم خيرا ، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل .

صلاة وسلاما عليك يا سيدي يا رسول الله

ابراهيم غيث / القدس

مواقف إسلامية

نزل الامام الشافعي ضيفا على الامام احمد بن حنبل وبات عنده ليلة وفي الصباح قالت بنت الامام احمد لابيها :

يا ابت اهذا الامام الجليل الذي ملاء ذكره الامصار ؟

قال : الامام احمد : نعم يا ابنتي انه هو ...

قالت الفتاة لكني رأيت منه خلاف ما سمعت

قال : الامام احمد فما رأيت يا ابنتي ...

قالت : رأيته اكل كثيرا ونام طويلا ولم يقم يتهجد بالليل وصلى بنا الصبح بدون وضوء .

فسأل الامام احمد ضيفه العظيم عن ذلك فاجاب رحمه الله اما اكثاري من الطعام فان طعامك حلال والطعام الحلال شفاء باذن الله ، واما عدم قيامي للتهجد فلان الله فتح علي من مسائل الفقه ما شغلني عن الصلاة ، والعلم خير من النوافل واما صلاتي بغير وضوء فانني لم انم حتى اتوضأ وانما صليت بوضوء العشاء.

رحم الله الامام احمد والامام الشافعي وخير ما في الحكاية المذكورة اجتهاد بنت الامام في مراقبة الشافعي لتتعلم من سلوكه ما يعينها على دينها ودنياها بالاضافة الى ما تعلمته من ابيها ...

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ؟

قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .

(الاعراف ٣١ - ٣٢)

هذا هو عهد الله لآدم وبنيه ، وهذا هو شرطه في الخلافة عنه - سبحانه - في ارضه التي خلقها وقدر فيها اقواتها ، واستخلف فيها هذا الجنس ، ومكنه فيها ، ليؤدي دوره وفق هذا الشرط وذلك العهد ، والا فان عمله رد في الدنيا لا يقبله ولا يمضيه مسلم لله ، وهو في الآخرة وزر جزاؤه جهنم لا يقبل الله من اصحابه صرفا ولا عدلا .

«فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» .

لان التقوى تنأى بهم عن الآثام والفواحش - وافحش الفواحش الشرك بالله واغتصاب سلطانه وادعاء خصائص الوهيته - وتقودهم الى الطيبات والطاعات ، وتنتهي بهم الى الامن من الخوف والرضى عن المصير . «والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها ، اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» .. لان التكذيب والاستكبار عن الاستسلام لعهد الله وشرطه يلحق المستكبرين بوليهم ابليس في النار ، حيث يحق وعد الله : «لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم اجمعين» ..

وعهد الله مع بني ادم يوضح بجلاء ان ارسال الرسل من كريم نعم الله تعالى على عباده ، ومن وفائه - جل وعلا - بعهده . فهو قد تعهد لهم بان يتم نعمته عليهم فيرسل الرسل ليبينوا سبيل الرشاد .

«يقصون عليكم أياتي» ، ويالها من اشارة مجملة شاملة لدور الرسول ، والرسل جميعا . فالرسالة ليست الا تنبيها للناس الى الآيات المبثوثة في الكون . وكل ما في الكون آيات تدل على البارىء سبحانه وتعالى ، ولا يحتاج الانسان الا الى التفكير فيها ، وتدبرها ، وفق ما يسمح له به مستواه الذي يبلغه من العلم والثقافة . بيد ان آيات الله تحمل رسالة لكل نفس بشرية . وتبين لهذه النفس ان يد الخالق من وراء كل هذا التدبير والاتقان في الكون .

غير ان الناس ينسون ما في صنعة الله من اتقان معجز ، ويجعلهم اعتياد الاشياء والفتها يظنون انها عادية ليس فيها اعجاز ، فيأتي الرسل ينبهونهم اليها ، ويذكرونهم بعهدهم مع الله . ويتلون عليهم ما اوحى اليهم من رسالة ، وما شرع لهم من شرائع .

وبعد ان يبين الرسل هذه الايات ويوجهوا الانظار الى الآيات المنتشرة في الكون . لا يعود هنالك سوى احد امرين ، ونتيجة من نتيجتين : «فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» .



تحت رعاية مجلس اتحاد الطلبة في المعهد

اختتام المهرجان الثقافي الاول

بعد سلسلة من المسابقات لطلبة معهد قلنديا

رام الله ـ اختتم مساء أمس الاول المهرجان الثقافي الاول الذي اقامه مجلس اتحاد الطلبة قبل حوالي شهرين والذي تضمن العديد من اللقاءات والمسابقات الثقافية بين مختلف الاقسام والتخصصات في المعهد.

وكان قد جرى اللقاء الاول بين طلبة شعبة فن العمار وطلبة شعبة المساحة حيث فاز في هذا اللقاء طلبة فن العمار.

كذلك جرى اللقاء الثاني بين طلبة شعبة الرسم المعماري وبين طلبة حساب الكميات وفاز طلبة الرسم المعماري.

وجرى اللقاء الثالث بين طلبة قسم الكهرباء وطلبة قسم الخراطة وفاز طلبة الكهرباء.

وفي اللقاء الرابع الذي جرى بين طلبة قسم الطوبار وطلبة قسم الحدادة فاز طلبة الطوبار.

وجرى اللقاء الخامس بين طلبة الميكانيكا والتجليس وفاز طلبة الميكانيكا.

وفي اللقاء السادس الذي جرى بين قسم التجارة وقسم التبريد والتكييف فاز طلبة التجارة.

وفي اللقاء السابع جرى بين طلبة التدفئة المركزية وبين طلبة الميكانيكا فاز طلبة التدفئة المركزية.

وفي اللقاء التاسع بين طلبة التجارة وطلبة الحدادة فاز طلبة التجارة.

وفي اللقاء العاشر بين طلبة فن العمار وطلبة الرسم المعماري فاز طلبة فن العمار.

وفي اللقاء الحادي عشر بين طلبة التجارة وطلبة التدفئة المركزية فاز طلبة التدفئة المركزية.

وقد صعد الى النهاية كل من طلبة قسم فن العمار وطلبة قسم الكهرباء وقسم التدفئة المركزية وقسم الميكانيكا حيث جرى أمس الاول اللقاء النهائي بين هذه الاقسام وحصل طلبة قسم فن العمار على المرتبة الاولى واستحقوا بذلك الجائزة المقدمة من مجلس اتحاد الطلبة وهي عبارة عن كاس الوحدة الوطنية.

وحصل على المرتبة الثانية قسم الكهرباء حيث حصل على جائزة درع الشهيد موسى حنفي.

وفي المرتبة الثالثة فاز طلبة قسم التدفئة المركزية وحصل على جائزة ميداليات لكل اعضاء القسم.

وتضمن اللقاء النهائي كلمة لمدير معهد قلنديا حث فيها على اقامة مثل هذا النشاط وحيا مجلس اتحاد الطلبة لمبادئه في اقامته مثل هذه النشاطات.

والقت حركة الشبيبة الطلابية في المعهد كلمة حيث فيها الوحدة الوطنية والتي تجسدت في اجتماع المجلس «وطني» فلسطيني في دورته الثامنة عشرة والتي عقدت في الجزائر.

وبعد ان انتهى اللقاء بفوز طلبة قسم فن العمار قدمت فقرة غنائية لمؤسسة شباب البير، مع فقرة الدبكة الشعبية وكذلك فقرة غنائية اخرى قدمتها فرقة زهرة المدائن.

وفي نهاية اللقاء قام مدير المعهد بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد تكونت لجنة التحكيم من الاستاذ عزام عثمان والممرض ياسر عمرو والطالب عادل شذيد.

وحضر المهرجان عدد كبير من الطلبة والاساتذة ووفود طلابية من مختلف المعاهد والجامعات في الضفة الغربية وجمع غفير من المواطنين.

جدير بالذكر بأن اللقاءات تضمنت المسابقة «س. ج» وفقرات فنية وترفيهية اخرى.

نقل وزير الداخلية المصري الاسبق الجريح الى اميركا قريبا

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ تقرر استكمال علاج حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق بمستشفى البحرية الاميركية في هيوستن بالولايات المتحدة.

وقد قرر ذلك فريق الاطباء المعالج بعد اجتماع عقده امس مع الدكتور رودولف جونار جراح العظام السويسري المعروف.

ومن المنتظر ان يتم سفر الوزير الاسبق بعد عشرة ايام عندما تسمح حالته بذلك.

وكان الدكتور جونار قد وصل الى القاهرة مساء أمس الاول بناء على استدعاء من الاطباء المعالجين لابو باشا.

شارون يجتمع مرتين مع زعيم حركة «شاس» الاسرائيلية

تل ابيب ـ اجتمع الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون امس الاول مرتين مع الحاخام والنائب الاسرائيلي من حركة شاس «اسحق بيرتس» وكان من المتوقع ان يجتمع الحاخام بيرتس زعيم حركة شاس» امس مع عدد من زعماء كتلة الليكود بهدف تعميق العلاقات بين الطرفين والتي تعرضت عليه في الاونة الاخيرة.

واعلن زعماء حركة «شاس» امس الاول بان حركتهم ما زالت ملتزمة بتحالفها القوي مع كتلة الليكود.

وعلم ان شارون بحث مع بيرتس مسالة اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل واحتمال تشكيل حكومة مصغرة بزعامة الليكود.

وفي المقابل فان اتصالات تجري بين كتلة المعراخ مع زعماء حركة شاس وتقول مصادر معراخية بانها متأكده من دعم حركة شاس لفكرة تقديم الانتخابات.

في ذمة الله

- نائل رجا عبد الجابر القريوتي ـ الكويت
- خالد رشدي يوسف الخطيب
- حسني مصطفى السعيدي
- فهمي منصور ناصر ـ دير قديس
- الحاج أمين محمد عليان المغاربة
- وديع نصيف عودة
- سليمان محمد اليونس
- خالز محمد مفلح شو يطر الخوالدة
- مريم عبد الحميد محمد قراقع ـ علار
- محمد عبد الحميد حسن غالية
- الفاضلة امين سليمان جردات (ام ناصر)

انا لله وانا اليه راجعون

الرئيس ميتران يصل المانيا الغربية

كولونيا ـ أ ش أ ـ وصل الى مطار كولونيا امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في زيارة لالمانيا الاتحادية يشارك خلالها في احتفالات مدينة برلين لمرور ٧٥٠ عاما على انشائها.

وكان المستشار الالماني هيلموت كول في انتظار ميتران بالمطار وقد توجه كول بعد ذلك الى مدينة برلين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم حكومة بون ان المستشار الالماني والرئيس الفرنسي اجريا في كولونيا مباحثات حول مبادرة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والخاصة بنزع الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى من وسط اوروبا.

وقال ان موقف فرنسا يتفق مع موقف المانيا في ضرورة الانتظار دون اصدار قرار بشأن المبادرة وذلك لاجراء المزيد من المشاورات بشأنها.

ولاية بافاريا الالمانية تتخذ اجراءات مشددة ضد المصابين بالايدز

ميونيخ ـ المانيا الاتحادية ـ أ.ف.ب ـ اكدت مجلة (دير شبيغل) الاسبوعية الالمانية الغربية في عددها الصادر امس ان ولاية بافاريا وهي من اقدم الولايات المحافظة في المانيا الاتحادية تستعد لاتخاذ اجراءات مشددة ضد الاجانب المصابين بالايدز المقيمين في أراضيها.

ونشرت مجلة (دير شبيغل) لمقتطفات الرئيسية للمشروع المقرر عرضه اليوم على البرلمان الاقليمي لبافاريا جنوبي المانيا الغربية.

وجاء في بيان اعدته وزارة داخلية بافاريا ان جميع الاجانب المقيمين في الولاية والذين يثبت انهم يحملون فيروس الايدز سيطردون من الولاية سيخضع طالبو اللجوء اليها لاختبارات للكشف عن هذا المرض.

اكتشاف شبكة لتهريب الذهب في ايران

طهران ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) امس نقلا عن مصدر تابع لمصلحة الجمارك الايرانية ان اكثر من ٧٠ كغم من الذهب اكتشفت في طرود بريدية ايرانية موجهة للخارج.

واضافت الصحيفة ان الذهب كان مخبأ في بعض الطرود البريدية وكان من بينها ثلاثة طرود مملوءة بالفستق. واوضحت الصحيفة انه تمت مصادرة الذهب والقي القبض على المهربين. غير ان الصحيفة لم توضح متى اكتشفت هذه الشبكة.

أم تضع مولودها في مكتب انتخابي في الفلبين

لابو لابو / الفلبين ـ أ ف ب ـ وضعت ناخبة مولودا امس في احد مكاتب الاقتراع في لابو لابو في وسط الفلبين بعد أن ادت واجبها الانتخابي.

وقد شعرت الام تيريسيتا جولينتس (٢١ عاما) بالام الوضع ووضعت مولودها بمساعدة موجهتين تشرفان على عمليات الانتخاب. والام والمولود الذي يزن ٣٫٥ كغم في صحة جيدة.

رفسنجاني : مكفارلين ونورث هما الوحيدان اللذان زارا ايران

لندن ـ كونا ـ نسب الى رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني قوله هنا ان مستشار الامن القومي الامريكي روبرت مكفارلين ومساعده اوليفر نورث هما الوحيدان اللذان زارا ايران من بين المسؤولين الامريكيين

ونفى رفسنجاني في مقابلة صحفية مع صحيفة «الاوبزيرفر» صحة الانباء التي ذكرت بان هناك صفقات سريه على مر السنين واجتماعات وجها لوجه بين مسؤولي البلدين.

واشار رفسنجاني الذي يعد الرجل الثاني في ايران بعد الامام اية الله الخميني الى انه لا احد زار ايران بعد زيارة مجموعة مكفارلين.

واضاف ان الامريكيين حاولوا منذ الوقت الذي اعترفوا فيه بانهم لا يستطيعون تدمير الثورة الايرانية استخدام البرقيات والخدع لايجاد مواطىء قدم لهم في ايران.

كما نفى المسؤول الايراني ان يكون قد اجتمع مع الفريق الامريكي الذي جاء الى ايران وقال انني لم اتفاوض معه.

وادعى رفسنجاني ان الولايات المتحده استخدمت الحيل في خداع ايران دفع اسعار باهظه غير عادية ثمنا لشحنات الاسلحة.

ويبدو من تصريحات رفسنجاني انه يستبعد اي تحسن في العلاقات بين طهران وواشنطن ما لم تغير الولايات المتحده سياستها تجاه الثورة الايرانية.

ورد رفسنجاني على سؤال حول ميول ايران نحو الغرب قائلا اننا لا نعتبر حكومات هذه الدول اصدقاء بل هم اعداء ومهما كان اعتقاد هذه الحكومات فانهم يعملون ولا يعملون شيئا لصالحنا ونحن لا نحتاجهم ولذلك فان الحرب ستستمر وكذلك الثورة.

واشار الى ان الحرب ضد العراق التي شارفت على دخول عامها الثامن تكلف ثلاثة بلايين دولار سنويا.

وقالت الصحيفة ان رفسنجاني ضحك عندما وجه اليه سؤال فيما اذا كان قد استمتع باكل الـ [illegible] ك الذي احضره مكفارلين معه الى طهران كنوع من المجاملة وقال «انه اتلف في المطار».

صحفي ياباني مطرود من الصين يغادر بكين

بكين ـ أ.ف.ب ـ غادر مراسل وكالة كالودو للانباء الذي طردته الصين واتهمته بانه سرق اسرار الدولة امس الاثنين بكين متوجها الى طوكيو وهو يعلن مرة اخرى انه ليس هناك ما يؤخذ عليه.

وصرح شو يتسو هنمي «٤٢» عاما قبل ان يصعد الطائرة شركة جال اليابانية قائلا لقد احترمت دائما قواعد العمل الصحفي المعترف بها ولم انتهك القانون الصيني.

واضاف هنمي انني اغادر الصين لان وزارة امن الدولة امرتني بذلك وقال اتمنى ان يكون واضحا تماما انني انكر كل الاتهامات الصينية ورحيلي لا يعنيني انني اعترف بهذه الاتهامات واوضح انه يجب ان يقدم الان تقريرا حول ما جرى له لادارة وكالة كيودو في طوكيو

اقالة ضابط اسرائيلي برتبة «مقدم» لاهماله في زيه

تل ابيب ـ أمر قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوسي بيلد باقالة ضابط اسرائيلي برتبة لفتينانت كولونيل «مقدم» من وظيفته العسكرية بعد أن ظهر هذا الكولونيل بزي «مهمل» في اجتماع لضباط كبار في الجيش.

وعلم أن هذا الاجتماع جرى في قيادة المنطقة الشمالية قبل عدة أيام حيث حضر عدد من كبار الضباط للتعرف على رئيس الاركان الجديد للجيش الاسرائيلي «دان شمرون».

وقد قرر بيلد أن يعزل الضابط هذا عن منزله بعد أن تحدث دان شمرون في الاجتماع عن ضرورة التقيد والانضباط بداخل الجيش.

نعي فاضلة

المالحة / البيرة ـ نجل الفقيدة احمد وأولاده واقرباءه وعموم آل صالح في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الفاضلة:

خديجة عبد الله صالح

«أم أحمد»

التي وافتها المنية يوم السبت ١٩٨٧/٥/٩ عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما قضتها في أعمال البر والتقوى وطاعة الله.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون



نعي

■ القائمة والحركة التقدمية للسلام تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سليم درويش

والد عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية للسلام الاديب أحمد درويش ووالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشاعر محمود درويش الذي وافته المنية امس ويوارى جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر في قرية الجديدة (قرب كفر ياسيف).■

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قائمة والحركة القدمية للسلام

«قصة كفرشما» مسرحية جديدة

تعرضها فرقة الحكواتي بالنزهة الجمعة القادم

القدس ـ تفتتح يوم الجمعة القادم فرقة الحكواتي المسرحية مسرحيتها الجديدة «قصة كفر شما» والتي قام بتاليفها جاكي لوبيك وفرانسوا ابو سالم واخرجها فرانسوا ابو سالم وذلك على خشبة مسرح النزهة ـ الحكواتي.

وكفر شما قرية خيالية، تقع في مكان ما حول اللد، ويقارب عدد سكانها الالفي نسمه. وكان يديرها مختارها، زكي محمود محمد الشربيني. وكان وليد، شقيق زكي الاصغر ـ متنبوا بسيطا. وقبل بضع سنوات من حرب عام ١٩٤٨ وغادر وليد كفر شما وعندما عاد وجد ان سكانها قد اختفوا، كانت القرية خاوية باستثناء كعوش ... المجنون وقصة «كفر شما» هي قصة وليد الذي يبحث عن اهل كفر شما.

هي قصة وليد الذي يبحث عن اهل كفر شما.

ويسافر وليد برفقة كعوش .. الى الشمال .. الى مخيمات الالام والتعاسة .. الى الجنوب .. حيث الذهب ورمال الخليج .. الى الغرب .. الى الراحة غير المريحة، امريكا.

يعود وليد كعوش الى كفر شما بعد سنوات عديده. لم يعودوا لوحدهم. معهم اربعة اشخاص ممن التقوا اثناء بحثهم، اربعة امنوا بهم وشاركوهم البحث وهم: ـ

نجمة: امراة شابة، خشنة، اعتمدت على نفسها منذ سن ١٥ سنة، من قرية قرب يافا

كريم: مقاتل، ابن ١٨ سنة، لاجىء يتيم، والده من قرية قريبة من الرملة.

حجلة: امراة مطلقة، تعمل خطابه (دلاله) ذات قوانين غير اعتيادية، من يافا

عبد: تاجر شاعر.. نابلسي يعيش في الخليج.

اخيرا تعود هذه المجموعة المميزة من الاصدقاء الى كفر شما كسواح .. فقط ليكتشفوا بان القرية قد سويت بالارض. ولم يبق منها سوى حجر، وشجره، وضريح زكي.

سوف تقدم العروض الاولى للمسرحية على مسرح النزهة ـ الحكواتي.

لقد قام المخرج فرانسوا ابو سالم ومصممة الديكور فرنسين كاسبار بزيارة بعض هذه المواقع للاطلاع ولمعرفة كيف ستبدو المسرحية على ارض الواقع. ونامل ان تجرى العروض على هذه المواقع عندما تبدأ الفرقة في تجوالها خارج القدس.

لقد استغرق الاستعداد على قصة «كفر شما» عاما ونيف. خلال تلك الوقت، تقدمت الفرقة عملين مسرحيين قصيرين «اسكتش بيت زكي» و«القاعدة والاستثناء» لبرتولد بريخت من اخراج فرانسوا ابو سالم. ومسرحية تغريب العبيد من اخراج عضو الفرقة راضي شحادة.

لقد تبدل طاقم الممثلين مرات قليلة. ولكن في الخامس عشر من ايار سوف تفتتح المسرحية بالطاقم التالي: ـ عماد مزعرو في دور وليد، عامر خليل في دور كعوش، جاكي لوبيك في دور نجمة، اسماعيل الدباغ في دور كريم، ايمان عون في دور حجلة وادوار معلم في دور عبد.

وكما في اى عمل خلاق، هذه المسرحية ذات طابع رمزى وخاص. ولا تحاول الفرقة الاجابة على الاسئلة وانما اظهارها. ولا يمكن تقييم الشخصيات كملامح عامة للشعب الفلسطيني. وانهم شخصيات مميزة، ذاتيون على اية حال. لكل احلامه، لكل قوته الخاصة، لكل هفواته، وهذا ما يجعلها ذاتية.

«قصة كفر شما» تتحدث عن فقدان شيء، والعثور على شيء آخر. ولدى الفلسطينيون، الفقدان كان كبيرا ولا يمكن ان يحل شيئا مكانه. ولكن ما زال الشعب الفلسطيني حيا ويجد يوميا اشياء جديدة. ولهذا. بعكس كفر شما، لا يمكن اخفاءهم عن الوجود.

اسبانيا تصدر اسلحة لايران والعراق بقيمة ١٦٠ مليون دولار

مدريد ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «الباييس» أمس ان حجم مبيعات الاسلحة الاسبانية التي صدرت منذ عام ١٩٨٤ لكل من العراق وايران من ميناء برشلونة شمال شرقي البلاد يصل الى ١٦٠ مليون دولارا على الاقل.

واضافت الصحيفة أن ٥٨٨٣ طنا من الاسلحة شحنت من برشلونة الى هاتين الدولتين خلال الستة أشهر الاخيرة. وسبق ان شحنت ٩٢٠٠ طن من الاسلحة الى ايران والعراق في عام ١٩٨٤ وبداية عام ١٩٨٥ حسبما ذكرت الصحيفة.

مدينة ديترويت الاميركية تعتبر بؤرة الجريمة في الولايات المتحده

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ تشير احصائيات اذاعها مكتب التحقيقات الفيدرالي الى ان ٦٤٨ جريمة قتل ارتكبت في ديترويت ميتشجان في ١٩٨٦ وبهذا تتصدر ديترويت المدن الامريكية في معدلات الجريمة للعام الثاني على التوالي وينظر الى هذه المدينة على انها بؤرة الجريمة في الولايات المتحده.

وديترويت سادس مدن الولايات المتحده ويبلغ عدد سكانها ١و١ مليون نسمة وقد بلغ معدل جرائم القتل فيها ٢و٥٨ لكل مائة الف نسمة في ١٩٨٥ و ٥٩ في ١٩٨٦ وتاتي مدينة فورث وورث ولاية تكساس في المركز الثاني ٢و٤٥ ثم سانت لويس بولاية مالسوري ٩و٤٤ ثم اتلانتا بولاية جورجيا ٧و٤١ وقد حصر مكتب التحقيقات الفيدرالي ١٨٤ مدينة.

١١٩ قتيلا و١٠٢ جريحا و٥١ الف مشرد في حريق ضخم بالصين

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان محصلة اضخم حريق غابات اندلع في شمال شرقي الصين ازدادت على نحو اكبر واصبحت ١١٩ قتيلا و١٠٢ جريحا و٥١ الف مشرد وما زال الحريق يتسع نطاقه ليشمل بعض الاماكن في هذه المنطقة المتاخمة للاتحاد السوفيتي.

اعلان تبليغ حكم غيابي في القضية اساس ٨٧/١٢٩ صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه محمد محمود ابراهيم ابو تيم من صميل يافا وسكان مدينة قلقيلية سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامة له في بيت ابي ملوح قرب مركز شرطة قلقيلية.

ابلغك انني بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٠م وبالحكم الصادر عن هذه المحكمة الشرعية في القضية المرفوعة المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية غالية حسني ابراهيم ابو تيم من صميل وسكان مخيم بلاطه قد حكمت بتطليقها منك طلقة واحده رجعية ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين لاعسارك عن دفع نفقة الزوجية المحكوم بها لها عليك وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم المبين اعلاه وان لك حق مراجعتها اذا اثبت يسارك واستعددت للانفاق عليها فعلا وقمت بدفع نفقة ثلاثة اشهر من النفقة المتراكمة لها عليك بموجب اعلام حكم النفقة الصادرة عن هذه المحكمة الشرعية في القضية ٨٥/٤٤٨ بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٣ وضمنتك الرسوم والمصاريف وخمسة عشر دينارا اتعاب محاماه لوكيلها حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة ابلغك ذلك حسب الاصول في ١٤٠٧/٩/١٣هـ وفق ١٩٨٧/٥/١٠ م

قاضي نابلس الشرعي المنتدب

حامد سليمان خضير



تتمات

الجبهة الشعبية ـ بقية

واوضح المراسلون ان الفلسطينيين في منطقة صيدا الذين يشكلون اكبر حشد فلسطيني في لبنان يطالبون باقامة مخابىء بعد ان استهدفت الغارات الاسرائيلية الاخيرة اماكن يتجمع فيها مدنيون. ولا يوجد الا مخبأ واحد في مخيم عين الحلوة.

وكانت الغارات الاخيرة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية يومي ٦ و ٨ ايار الحالي دموية فقد قتل ١٥ شخصا بسبب القصف واصيب ٦٢ اخرين ويشهد هذا المخيم منذ ذلك التاريخ حركة رحيل جماعية يومية وتخرج منه بعض العائلات نهارا لكي تلجأ الى قلب صيدا ثم تعود اليه ليلا عندما يستبعد حدوث غارة جديدة.

القاء قنبلة ـ بقية

التي شكلت في الاسبوع الماضي «انكم ستنجزون مهمتكم اذا حافظتم على كل الاجراءات وان تواجدنا هناك هو تواجد حيوي من اجل انجاز هذه المهمات.

وتقول حداشوت بان المستوطنين وصلوا الى قلقيلية مزودين بالمسدسات والرشاشات وأجهزة الاتصال وفي البداية اقاموا صلوات ثم توجهوا الى منطقة السوق التجاري وانقسموا الى قسمين في كل قسم عنصرين يسيران في المقدمة وثلاثة يسيرون بسيارة وراء الدورية بشكل بطيء وفي تلك الساعة كانت شوارع قلقيلية فارغة بتاتا تقريبا ولاحظ السكان هذه الدوريات الغريبة واكتشفت قوة تابعة لحرس الحدود عناصر هذه الدورية وامرتهم بترك المدينة وبدأت بعد ذلك لعبة القط والفار بين عناصر الدورية وقوة حرس الحدود واستمرت مدة ساعتين ونصف ومرة قالوا للجنود اننا ننتظر جماعتنا من كفار سابا ثم تفرغوا لعملية الشراء واشتروا ٢ كغم موز وخس.

وعند الثامنة مساء نزل السكان ليتزودوا ليوم اخر من رمضان وعندها وصلت قوة «طازجة» من مستوطنة عمانوئيل استبدلت الدورية القديمة واستمرت في عمليات الدورية حتى التاسعة.

وتطرق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لنشاطات المستوطنين اليهود ودورياتهم في منطقة قلقيلية فقال في اجتماع لاعضاء حزب العمل الاسرائيلي اننا بواسطة مثل هذه النشاطات يمكن أن ندفع الجمهور العربي الحيادي «السلبي» للاشتراك في عمليات فعلية وان اعمال «الارهاب» التي تمارسها منظمة التحرير الفلسطينية تغذي المتطرفين لدينا وهؤلاء يشحنون بدورهم «الارهاب» التابع لمنظمة التحرير.

وأشارت صحيفة حداشوت الى عمليات خرق نظام اخرى وقعت في منطقة نابلس ورام الله وعند مفترق طرق تقوع قرب غوش عتصيون حيث أشعل اطار سيارة وعملت قوة من الجيش الاسرائيلي على اخلاء الاطار المشتعل وفي مخيم بلاطة استخدم جنود الجيش الاسرائيلي الطلقات البلاستيكية من أجل تفريق قاذفي الحجارة هناك.

تندمانز يجتمع ـ بقية

مؤتمر صحفي بانه لمس خلال زيارته الى عدة دول عربية في الشهر الماضي ان هذه الدول لم تكن تفكر حينئذ في أن يشارك وفد مستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر. وذكر أن الملك حسين اكد له أن «العرب وحدهم هم الذين يقررون من سيمثل الفلسطينيين».

ولاحظ الرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة وجود ظاهرتين ايجابيتين في الشرق الاوسط خلال الاسابيع الاخيرة. وذكر انه لمس اثناء زيارته لعمان في الشهر الماضي كثافة الاتصالات بين الاردن وسوريا بشأن المؤتمر الدولي وهو ما اعتبر دليلا على اهتمام سوريا بفكرة عقد هذا المؤتمر.

واشار تندمانز الى أن موسكو غيرت موقفها من المؤتمر الدولي وقال بعد أن اصرت موسكو على عقد مؤتمر مع حق الاعتراض وامكانية فرض حلول يبدو أن الاتحاد السوفياتي اضفى الان مرونة على موقفه.

وتأتي زيارة تندمانز لاسرائيل في الوقت الذي لا تزال فيه الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها بشأن مدى ملاءمة عقد مثل هذا المؤتمر واكتفى تندمانز بان يشير في حذر الى انه اذا كان الجميع يوافقون على ضرورة تحقيق السلام فلا تزال توجد خلافات بشأن سبل التوصل الى ذلك.

وكان وزير الخارجية البلجيكي قد وصل يوم السبت الى اسرائيل وغادرها بعد ظهر أمس قاصدا باريس بعد أن اجتمع بافرايم سنيه رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية بالاراضي المحتلة يوم أمس كما اجتمع خلال زيارته لاسرائيل مع كل من اسحق شامير وشمعون بيرس واسحق رابين.

من جهة اخرى فقد خرج ليو تندمانز امس في القدس على القاعدة الديبلوماسية والتقى بالجنرال افرايم سنيه حاكم الضفة الغربية لاول مرة على مدى عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال تندمانز لوكالة فرانس بريس اثر اجتماع بالجنرال الاسرائيلي استغرق خمسين دقيقة في فندق الملك داوود بالقدس انني لا أميل للافكار المسبقة ولقد عرفت الكثير واضاف أنه يدرك انه اول ديبلوماسي اوروبي كبير يوافق على مثل هذا اللقاء العام.

ومنذ الحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧ والديبلوماسيون الغربيون في اسرائيل او الوزراء الذين يزورونها يرفضون الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة وبالتالي يرفضون اي اتصال بممثلين عسكريين او مدنيين اسرائيليين في هاتين المنطقتين.

ولوحظ في الاونة الاخيرة خروج عن هذه القاعدة ولكن سرا ومن جانب ديبلوماسيين من مستوى أقل.

شارون يطالب ـ بقية

ويقول مسؤولون رسميون في اسرائيل بان نشاطات الاوقاف الاسلامية في هذا المجال جاءت على خلفية النشاطات المكثفة التي تقوم بها عدة جمعيات يهودية في مجال شراء المباني واسكان اليهود بها وتعترف هذه الاوساط المسؤولة بان صراعا هادئا يتبلور في البلده القديمة بين الاموال العربية وبين المال اليهودي لشراء البيوت والممتلكات التي يمكن السيطرة عليها او السكن بداخلها.

وتعتقد نفس هذه المصادر بان ادارة الاوقاف الاسلامية تستخدم الاموال التي حصلت عليها من منظمة اليونسكو ايضا من اعمال الترميم واعمار المباني ليست القديمة فقط.

وتدعى المصادر الاسرائيلية بان منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحده تهدف من وراء تخصيص ميزانية الاوقاف لاعمار البيوت القديمة فقط وذلك بان العديد من اليهود يعيشون حاليا في بيوت تقع في الاحياء الاسلامية من البلدة القديمة ثم امتلاكها بواسطة الشراء او بحجة انها بيوت كانت مسكونة قبل سنة ١٩١٨ من قبل اليهود.

ويقول مراسل صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بان هناك لجنة متابعة لوزارة الاديان الاسرائيلية وتعمل منذ اشهر ومهمتها تقديم توصيات تتعلق باعمار كنس يهودية في البلده القديمة وتتحدث مصادر هذه اللجنة عن خمسة مواقع استخدمت في الماضي ككنس في وسط الاحياء الاسلامية بالبلده القديمة.

وتشهد الصحيفة الاسرائيلية من خلال مقالها على ان الاوقاف ترغب وتطالب ايضا بالعمل على اعمار مبنى كنيسة ارمنية وتطالب ادارة الاوقاف بترميم مبنى كنيسة سانت توماس الارمنية والذي يقول مسؤولو الاوقاف بانه مبنى مسجد الحريري.

وتقول ادارة الاوقاف بان لديها كتابا موقعا من البطريارك الارمني يفشية دردريان يعلن من خلاله عن تنازل الطائفة الارمنية عن المكان ولكن مسؤولو الاثار الاسرائيلي بمنطقة القدس دان باهط يرفض حاليا التجاوب مع مطالبات الاطراف بحجة ان هناك نقاشا قضائيا حول هذا الموضوع.

مظاهرة لانصار «هتحيا» امام منزل شامير ضد عقد المؤتمر الدولي

تل ابيب ـ تظاهر ظهر امس مئات من انصار حركة النهضه «هتحيا» اليمينية الاسرائيلية امام مبنى ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ضد عقد مؤتمر دولي للسلام الذي ينادي به شمعون بيرس رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية.

وقد اجتمع وفد عن المتظاهرين مع مدير ديوان رئيس الوزراء وسلموه رسالة لنقلها الى اسحق شامير رئيس الوزراء مضمنة بتضامنهم لجهوده الرامية الى اجهاض فكرة المؤتمر الدولي

بعد ايام من الهجوم على الناقلة السوفياتية
الزوارق الحربية الايرانية تهاجم ناقلة بترول هندية في الخليج

المنامة ـ أ ف ب ـ علم من مصادر بحرية مستقلة في المنطقة ان ناقلة بترول ترفع العلم الهندي واسمها (بي ار امبدكار) هاجمتها فجر امس زوارق مجهولة قد تكون تابعة للبحرية الايرانية.

واضافت المصادر نفسها أن حريقا شب على ظهر ناقلة البترول التي اطلقت استغاثة فور تعرضها للهجوم الذي وقع في الساعة الخامسة والنصف وهي على بعد نحو ١٥ كم من ميناء الشارقة دولة الامارات العربية المتحدة الواقعة على بعد ١٢٠ كم من مضيق هرمز.

و يلاحظ أن ناقلة البترول (امبدكار) هوجمت بالقرب من منطقة شاه علوم وسط الخليج حيث تنسب المصادر البحرية المستقلة الهجمات التي تتعرض لها السفن في هذه المنطقة الى البحرية او الطيران الايرانيين بصفة عامة.

ولم يسفر الهجوم عن ضحايا بين افراد طاقم السفينة كما أمكن السيطرة على الحريق حسبما أفادت هذه المصادر ولكن حجم الخسائر لم يعرف بعد.

و ياتي الهجوم على ناقلة البترول (امبدكار) بعد خمسة أيام من الهجوم على سفينة شحن سوفياتية هي (ايفان كوروتيف) ٩:٤٠٦ طنا وكانت هذه السفينة قد هوجمت هي الاخرى من جانب زوارق مجهولة هي غالبا زوارق ايرانية حسبما نكرت المصادر البحرية وهي أول سفينة ترفع العلم السوفياتي وتتعرض لهجوم في الخليج منذ بداية حرب الناقلات بين ايران والعراق في شباط ١٩٨٤.

واتفق الهجوم على سفينة الشحن السوفياتية مع استئجار الكويت لثلاث ناقلات بترول سوفياتية وصلت اول ناقلة منها الى ميناء الاحمدي الكويتي كما ياتي هذا الهجوم على اثر المساعي التي قامت بها الكويت لدى واشنطن من أجل تسجيل سفنها في الولايات المتحدة.

افراد «غوش امونيم» يتشاورون لاختيار خليفة لفايس

تل ابيب ـ قرر افراد حركة «غوش امونيم» الاستيطانية المعارضين للقياده الحالية للحركة الليلة قبل الماضية الدعوة ا عقد جلسة لسكرتارية الحركة لبحث المطالبة باستبدال القيادة وتغيير كيفية عملها.

ونكر راديو اسرائيل ان المعارضين اقترحوا انتخاب «اوري ارئيل» سكرتيرا لحركة «غوش امونيم» خلفا لدانيالية فايس السكرتيرة السابقة للحركة.

مواخيذ للعودة

«الوطن» بمعناه الاصيل والكبير مؤسسة اجتماعية ـ أرض واقتصاد وبشر متعاونون . الجميع يريد هذه المؤسسة لانه يحبها الى درجة العشق . الجميع يتكلم عنها ، والبعض يكتب عنها ، وقلة قليلة تفكر في معناها فيما يتجاوز البعد المجرد لكلمة «الوطن».

للمحافظة على المؤسسة ، اي مؤسسة ، يمكن أن يكون تمسكا هلاميا بفكرة مجردة . لان ذلك قد يحمل في طيات الممارسة تناقضا عجيبا يودي بالمؤسسة بدلا من الحفاظ عليها. يحدث ذلك حين يقول الرجل أن لديه «بيتا» وفي ذات الوقت يفشل في بناء علاقة مستقرة مع زوجته وأطفاله ، أو والديه واخوته . يصر مثل هذا الرجل على الفكرة المجردة . وربما الفكرة المادية المتمثلة بوجود هيكل من الاسمنت أو الحجارة . وداخل الهيكل مجموعة قد تتواضع او تنتفخ بكم من الاثاث . لكن الحقيقة تبقى ان «البيت» في حالته تلك ينهار على ذاته لانه يفقد العامل الانساني ـ العلاقة المستقرة التي عليها يعتمد دبيب الحياة بلونها وطعمها . هذه بدورها هي التي تعطي «للبيت» معنى المؤسسة.

«الوطن» ـ بوصف قد يطول أو يقصر ـ ليس أكثر او اقل من ذلك . وجود «البيت» ضرورة هامة لوجود «الوطن» . افقد بيتك .. تفقد الوطن . قل أنك لا تريد أن تتزوج لتبني بيتا ، فانك انما تقول انك لا تريد أن تكون «طوبة» يرتكز عليها الوطن . الغناء للشيء يعني أن تمارس حقك الطبيعي في أن تكون جزءا من الاغنية ليس من الممكن ان تغني للفلاح يشق يباب الارض و يقتلع اليابس ليزرع الاخضر . وأنت في حد ذاتك شجرة لا تثمر ولا ينتفع احد بظلها . أن تغني لمن يباتون يحرسون «الوطن» وليس في حياتك من ينضمون اليهم حينما يترجلون . فانك كالقابض على جمرة.

جيل اليوم يغني للمؤسسة الكبيرة .. يتحمس لفكرة المؤسسة المستقلة . لكنه يرفض المؤسسة الصغيرة . يرفض فكرة «البيت» و«المسؤولية» . نحن لا نتكلم عن اولئك الذين ما زالوا في العشرينات أو الذين لم يتأهلوا بعد لفكرة البيت ، نتكلم عن الذين تخرجوا من الجامعات او المعاهد منذ حين . أو الذين اختاروا طريق العمل الحر أو الذين اتقنوا حرفة او صنعة . يقولون : ما لنا ولمسؤولية «البيت» ؟ أو يقولون : ماذا نفعل في هذه الدوامة من غلاء المهور وارتفاع مستوى المعيشة؟

نقول : أنتم مسؤولون كغيركم عن بقاء «المؤسسة» . كيف؟ اذا أردتم الحلول فسوف تجدونها دائما . المهم هو الاقتناع بأن حماسكم «للوطن» انما يكون ضربا من المزايدة ان هدمتم «البيت». و يبقى التساؤل المطروح : كيف تريدون ان يكون لكم مؤسسة مستقلة وانتم ترفضون مسؤولية البيت؟

■ عـزت الغـزاوي ■

سنيه : القوات الاسرائيلية ستعمل جادة لوقف عملية القاء الزجاجات الحارقة

تل ابيب ـ صرح البريغادير «افرايم سنيه» رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بان الجيش الاسرائيلي سيقوم بكل جهد مستطاع من اجل وقف حوادث القاء الزجاجات الحارقة نحو السيارات الإسرائيلية التي تسير في طرق الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكد سنيه ان القوات الاسرائيلية ستسعى ايضا لوقف اعمال العنف التي تمارس ضد العرب في مدينة قلقيلية على يد المستوطنين .

اضراب تجاري في مخيم بلاطه

نابلس ـ اضربت المحلات التجارية في مخيم بلاطه امس احتجاجا على استمرار اعمال القمع ضد المواطنين في المخيم من قبل الدوريات الاسرائيلية .

الجمعية الخيرية الاسلامية تحتفل السبت القادم بمناسبة معركة بدر الكبرى

الخليل ـ تقيم الجمعية الخيرية الاسلامية في الخليل حفلا دينيا كبيرا بمناسبة معركة بدر الكبرى وذلك في تمام الساعة الخامسة صيفي من يوم السبت القادم الموافق ٨٧/٥/١٤ في مقر الجمعية الكائن في منطقة الحاووز .

وقد وزعت الجمعية الدعوات على عدد كبير من رجالات المدينة والمحافظة والجمعيات والمؤسسات لحضور هذا الاحتفال الكبير.

الطيران الاسرائيلي يحلق فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية

أ.ش.أ ـ حلق الطيران الاسرائيلي ظهر امس في طلقات متتالية فوق مدينة صيدا في الجنوب ومخيمي الميه ميه وعين الحلوه.

وذكر راديو صوت لبنان ان صفارات الانذار اطلقت تحسبا لهذه الطلعات التي كانت ستتم مره كل عشر دقائق .

والد مواطن لبناني معتقل بباريس يؤكد براءة ابنه

بيروت ـ أ ف ب ـ أكد والد تحسين حسين سعد وهو لبناني القي القبض عليه يوم ٢٧ نيسان الماضي في باريس في اطار التحقيق في اعتداءات اثار وايلول عام ١٩٨٦ ثم وجه اليه الاتهام امس براءة ابنه الذي ليس له اي انتماء سياسي او تنظيمي ودعا السلطات الفرنسية الى ان تبث حالته بموضوعية.

وطالب حسين سعد والد تحسين ٣٦ عاما الذي ولد في بنت جبيل جنوبي لبنان في تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس في بيروت باطلاق سراح ابنه الاكبر البريء والذي لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي وكان حسين سعد قد نشر امس الاول نداءات في هذا الصدد في الصحف اللبنانية.

وقال حسين سعد أن تحسين توجه الى فرنسا منذ تسع سنوات هربا من وحشية الحرب الاهلية اللبنانية وان شقيقيه فعلا نفس الشيء وان اطفاله الثلاثة ولدوا في باريس.

تركيا تحتج على احتلالها للمرتبة الاخيرة بمهرجان «الايروفوزيون»

انقرة ـ أف.ب ـ نددت السيدة سمرا اوزال قرينة رئيس الوزراء التركي بشدة بلجنة التحكيم في مسابقة للاغاني قررت مساء السبت الماضي في بروكسل ان يكون للمركز الثاني والعشرين والاخير من نصيب تركيا .

وقالت قرينة اوزال لقد ضايقنا الاوروبيين بتقديمنا طلب انضمام للسوق الاوروبية المشتركة في نيسان الماضي . انهم يخافون منا ولذلك قرروا وضعنا في اخر القائمة .

وقالت المغنية التركية سيا تانر التي لم تحصل على نقطة واحدة في بروكسل لم تكن هي أغنيتي التى صدر بشأنها الحكم في بروكسل وانما هي تركيا باسرها التي حوكمت هناك . الواقع انه اقتراح سياسي .

صحيفة يوغسلافية تنتقد دعاة عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

بلغراد ـ كونا ـ انتقدت صحيفة يوغسلافية رئيسية هنا بعض القوى التي تحاول دفع البلاد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فيما اكدت بان بلغراد لا ولن تساوم على مبادئها .

وجاء ذلك الانتقاد في تعليق سريع في العدد الممتاز لصحيفة «بوربا» ردت فيه على المطالبين هنا وهناك بضرورة اعادة علاقات يوغسلافيا مع اسرائيل والتي قطعت بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ على الامة العربية .

وناشدت الصحيفة في ردها بان سياسة اسرائيل منذ ذلك العدوان وحتى الان لم تتحسن قيد انمله مما يدفع المرء للتشاور اذا لم يتغير الموقف منها .

واضافت انطلاقا من واقع السياسة الاسرائيلية قال ان اعادة العلاقات معها لن يساعد بشيء في تطوير موقف اسرائيل او سياستها تجاه الفلسطينيين والجيران العرب ولن يدعها تكف عن العدوان.

وتساءل التعليق لم طرح مسألة الاعتراف باسرائيل في الوقت الذي تقوم فيه الدبلوماسية اليوغسلافية بنشاط مكثف لعقد مؤتمر وزراء الخارجية دول البحر المتوسط غير المنحازة الذي سينشا قريبا في بريوني بيوغسلافيا .

واضاف المصدر ولماذا التركيز الان من البعض على هذه المسألة في الوقت الذي تظهر فيه هناك مؤشرات مشجعة بشأن عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

فلقد استطاع عرفات والحديث لبوربا ان يوحد فصائل المنظمة الفلسطينية في بوتقة واحده وواشنطن ابدت عدم معارضتها لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط اما اسرائيل فحكومتها منقسمة على نفسها حول هذه المسألة على شكل ازمة حكومية لم تشهدها اسرائيل من سنين طويلة .

واختتم التعليق بالقول اذ لم يبق امام السكرتير العام للامم المتحده عوائق كبرى للدعوة للمؤتمر الدولي في الوقت القريب ولهذا يلزم استغلال هذا التطور المشجع بشأن عقد المؤتمر الدولي

و يجيء هذا التعليق الحاد ردا اخر على بعض المطالب من احد النواب ومن مسؤولين في جمهورية سوفينيا اليوغسلافية واخرين غيرهم يدعون فيها الحكومة يوغسلافية لاعادة النظر في مسألة استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

امساكية شهر رمضان		
١٥ رمضان ١٤٠٧هـ ـ الموافق ١٩٨٧/٥/١٢م		
امساك	٣	٤٥
فجر	٤	٥
شروق	٥	٤٥
ظهر	١٢	٤٧
عصر	٤	٢٩
مغرب	٧	٣٤
عشاء	٨	٧

رفع حضر التجول عن مدينة قلقيلية

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية رفعت فجر امس نظام منع التجول عن مدينة قلقيلية والذي كان قد فرض مساء امس الاول .

وكان نظام منع التجول قد فرض على المدينة في اعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تسير على احد الطرق بالمدينة .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢ ـ ٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

مؤكدا استمرار ـ بقية

لسوريا لم تثمر حتى الان لكنها ستستمر لاسقاط اية ذريعة لاي موقف سوري سلبي إزاء منظمة التحرير.

ونفى ابو جهاد أن يكون البرنامج الذي اقرته دورة الجزائر تلبية لمتطلبات محور عربي أو دولي.

وقال أن المصلحة القومية تفرض لقاء سوريا فلسطينيا ونحن لا نتجه الى هذا اللقاء من موقع الضعف او الاستجداء او التهالك.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد صرح هنا مؤخرا أن وفدا فلسطينيا سيزور دمشق خلال اسبوع.

وعلق أبو جهاد على هذا التصريح بأن عرفات كان يعتبر ان الدعوة السورية السابقة على عقد المجلس الوطني بيومين لوفد فلسطيني بالقدوم الى دمشق ما زالت قائمة.

اختتام الجولة ـ بقية

فرانس برس أن عودة الوفد الى بيروت سيتوقف على نتيجة المفاوضات ورفض الادلاء باي تعليق بشأن ما أحرزته المفاوضات من أوجه تقدم.

وكانت المفاوضات اللبنانية السورية قد بدأت العام ثم توقفت يوم ٢٧ اذار الماضي بسبب خلافات تتعلق بالمطالب التي قدمها المعسكر المسلم اللبناني.

وجدير بالذكر أن المسلمين يطالبون بالغاء نظام توزيع السلطة على اساس طائفي وهو النظام الذي يرجع تاريخه الى القرن التاسع عشر والحد من صلاحيات رئيس الجمهورية الذي جرى العرف على أن يكون مسيحيا من طائفة الموارنة .. غير أن المعسكر المسيحي يرفض هذا المطلب.

وستستأنف المفاوضات اللبنانية السورية بشأن الاصلاح السياسي في لبنان يوم الخميس القادم في دمشق

حركة الشبيبة ومجلس الطلبة في البولتكنيك يقيمان حفل افطار كبير

الخليل ـ اقامت حركة الشبيبة الطلابية ومجلس طلبة معهد البولتكنيك مساء امس حفل افطار كبير حضره طلبة المعهد واعضاء الهيئات التدريسية في المعهد.

الباز يحذر من الافراط في التفاؤل بخصوص عقد المؤتمر الدولي

القاهرة ـ حذر مسؤول مصري بارز من الافراط في التفاؤل بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

وقال الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية أن مؤتمر السلام لا يزال بعيدا وأن الاعداد له يتطلب حوالي سنة مشيرا الى أن الاتصالات الجارية حتى الان بشأن المؤتمر الدولي لم تتناول القضايا الجوهرية انما تتركز على المسائل الاجرائية.

وأكد الباز أن مصر ستواصل دعم المشاركة الفلسطينية الفعالة في المؤتمر الدولي.

حديث الشعب ـ بقية

ومشروع فاس العربي الصادر عام ٨٢.

وعلى الرغم من تأجيل البت في مسالة الخلاف القائمة بين العمل والليكود حول مسالة عقد المؤتمر الدولي، وهو خلاف يدخل ضمن اطار المزايدات الحزبية ليس الا، فان جولة تيندمانز وان اخفقت في احداث تغيير في الموقف الاسرائيلي الا انها تشكل دليلا جديدا للاسرة الاوروبية للدلالة على التعنت الاسرائيلي واصراره على استمرار تجاهل ارادة الاسرة الدولية.

فان هذا الموقف يجب ان يتعزز بموقف عربي فاعل وموحد يشكل قوة دفع قوية للموقف الفلسطيني و يلغي اية محاولة للحديث عن بدائل لمنظمة التحرير لخوض مفاوضات السلام ضمن اطار المؤتمر الدولي. وبالتاكيد فان الحاجة تبدو اليوم ملحة اكثر من اي وقت مضى كي يصار الى بلورة هذا الموقف العربي في وقت لا زالت فيه محاولات استقطاب التأييد الدولي لفكرة عقد المؤتمر تتوالى على اكثر من صعيد.

و ينتظر أن تتم بمعدل اسرع علم ذلك من مصدر وثيق الصلة بالوفد اللبناني الذي عاد من العاصمة السورية بعد ظهر أمس الاثنين.

واضاف المصدر نفسه أن الجولة الحادية عشرة من المحادثات جرت مساء أمس الاول الاثنين في مناخ ايجابي وودي وقد أبدى السوريون تفهما واستعرض الجانبان مواقفهما ولم يقدم الوفد اللبناني أي مقترحات جديدة.

واجتمع الرئيس اللبناني أمين الجميل لفترة وجيزة في بيروت أمس الاثنين مع مبعوثيه ومن المقرر أن يعقد معهم اجتماع عمل صباح اليوم الثلاثاء وفقا للمصدر نفسه.

وأعلن الجيش السوري ورجال الامن اللبنانيين عن اكتشاف مركز لاطلاق الصواريخ في بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة استخدم في قصف القطاع المسيحي في بيروت صباح أمس.

وجاء في بيان للقيادة العامة المشتركة للجيش السوري ورجال الامن اللبنانيين ان عمليات البحث التي قامت بها دوريات من الجيش اللبناني ادت الى اكتشاف منصة اطلاق موصلة بجهاز لضبط الوقت في فندق مهجور بالقرب من خطوط التماس في بيروت الغربية.

وقد سقطت ثلاث قذائف في الساعة ٨٫٥٠ داخل منشآت ميناء بيروت كما سقطت قذيفة رابعة على سطح مدرسة في حي قريب من الاشرفية في بيروت الشرقية دون سقوط ضحايا.

رسالة من ـ بقية

صدام مساء أمس الاول في القدس كما ذكرت الصحف الاسرائيلية.

و يبقى الجدل بين اليسار واليمين ذي النزعة القومية المتطرفة مفتوحا فمجلس الوزراء سيجتمع من جديد غدا الاربعاء قبل سفر بيرس الى الولايات المتحدة كما صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس بريس.

وكان بيرس زعيم حزب العمل يامل في انتزاع قرار واضح وصريح يؤيد اشتراك اسرائيل في مؤتمر دولي وذلك قبل سفره الى واشنطن . ولكن الامر المرجح هو استمرار النقاش واستئنافه بعد عودته من الولايات المتحدة في ٢٢ ايار الحالي.

و يبدو أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يراهن على الزمن على أمل أن يعدل الملك حسين ملك الاردن على موافقته المبدئية التي اعطاها لشمعون بيرس ببدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

وحتى لا يبدو في نظر الناخبين على انه الرجل الرافض للسلام وفقا لتعبير خصومه يؤكد شامير ان لديه خطة لابرام سلام مع الاردن سيطرحها على مجلس الوزراء.

وكان شامير اذ صرح أمس الاول عشية اجتماع مجلس الوزراء المصغر «بأن مشروعه يقوم على أساس مبدأ المفاوضات المباشرة واتفاقات كامب ديفيد . كما ينطوي على نقاط ملموسة وعملية» و يؤكد العماليون أن شامير يلعب شطرنج مع نفسه وليس لديه شيء يقترحه.

و يشير المراقبون الى أن مشروع شامير ليس الا مشروع الحكم الذاتي للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة كما جاء في اتفاقات كامب ديفيد . و يذكر في هذا الصدد أن مبدأ الحكم الذاتي ظلت حبرا على ورق سنوات بسبب رفض الطرف الرئيسي المعني بها اي الفلسطينيون في الاراضي المحتلة لمثل هذه الصيغة باعتبارها غير مقبولة اطلاقا.

وكان شامير يقصد بحديثه عن النقاط الملموسة والعملية نداءه الاخير الذي وجهه للملك حسين من اجل الاستغلال المشترك للموارد السياحية والصناعية للبحر الميت والبحر الاحمر اللذين تطل عليهما الاردن واسرائيل.

أما بيرس الذي يؤكد ان اسرائيل تجد نفسها اليوم أمام موقف تاريخي للتوصل الى سلام مع الاردن الان يريد انهيار حكومة الوحدة الوطنية.

وبعث جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي برسالة الى كل من اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي اكد فيها التزام الولايات المتحدة فيما يخص المؤتمر الدولي.

واوضح شولتز أن الادارة الامريكية ايدت في الماضي اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية الا انها اقتنعت في الاونة الاخيرة بالامكان التوصل الى مفاوضات كهذه عن طريق مؤتمر دولي فقط على اساس الاتفاقات التي تم التوصل اليها.

واضاف شولتز أن الولايات المتحدة ملتزمة بالا تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي وان الاتحاد السوفياتي سيشارك فيه بموجب الشروط التي وضعتها اسرائيل.

